



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3804

التاريخ : الأربعاء 2016/1/6

الفبر الرئيسي



هنية يدعو زعماء المنطقة إلى
دعم انتفاضة القدس

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد فلسطيني بعد طعنه جندياً إسرائيلياً شمال الخليل
عريقات: "إسرائيل" تسعى لإبقاء دولة فلسطين خارج إطار خارطة الجغرافيا لمئة سنة قادمة
حماس: سنعمل مع كل الأطراف لضمان فتح معبر رفح
يعلون يصادق على مستوطنة جديدة تُوسّع "غوش عتصيون"
استمرار عملية البحث عن منفذ عملية تل أبيب واعتقال والده وآخرين للاشتباه بمساعدتهم له

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:	
5	2. مركز الزيتونة يصدر كتاب "الخطاب الصحفي الفلسطيني تجاه المقاومة الفلسطينية"
السلطة:	
5	3. "الخارجية الفلسطينية": تصريحات نتيناهاو بشأن احتمال انهيار السلطة انعكاس لنوايا مبيّنة
6	4. عريقات: "إسرائيل" تسعى لإبقاء دولة فلسطين خارج إطار خارطة الجغرافيا لمئة سنة قادمة
7	5. مجلس الوزراء الفلسطيني يدعو لبلورة رؤية ولرسم خارطة طريق فلسطينية لإنهاء الاحتلال
8	6. مجلس الوزراء الفلسطيني يقر موازنة سنة 2016
8	7. عشراوي: استقالة مقرر حقوق الإنسان تؤكد تحدي "إسرائيل" للقانون الدولي
8	8. واصل أبو يوسف: وقف الاتفاق الأمني والاقتصادي مع الاحتلال أصبح ملزماً
9	9. أحمد مجدلاني: آفاق وإمكانات انهيار السلطة الفلسطينية هي نتيجة لسياسات "إسرائيل"
10	10. "الطاقة" تحذر من انقطاع الكهرباء: غزة تحتاج 450 ميغا الشهر الجاري بينما يتوفر منها 200 فقط
11	11. عضو لجنة متابعة ملف أزمة كهرباء غزة: وضعنا ملف كهرباء غزة كاملاً على طاولة الحكومة
المقاومة:	
11	12. استشهاد فلسطيني بعد طعنه جندياً إسرائيلياً شمال الخليل
12	13. حماس: سنعمل مع كل الأطراف لضمان فتح معبر رفح
12	14. حماس: التوتر السعودي - الإيراني شأن ثنائي ونأمل ألا يؤثر على القضية الفلسطينية
13	15. "المجد الأمني": تطوير المقاومة الفلسطينية لصواريخها يسير في خمسة اتجاهات متوازية
13	16. حماس: أسطورة المهندس رقم 1 التي خطها عياش لها أمثالها القادمة
14	17. "السياسة الكويتية": حماس تشيد بجهود السعودية لإصلاح علاقاتها مع مصر
15	18. مغردون يطلقون هاشتاغ "#عياش_قادم" بذكرى استشهاده
الكيان الإسرائيلي:	
15	19. يعلون يصادق على مستوطنة جديدة تُوسّع "غوش عتصيون"
15	20. وزارة الخارجية الإسرائيلية: لم يعد هناك احتمال لمصادقة البرازيل على تعيين داني ديان سفيراً
16	21. نائب وزير الأمن رداً على هرتزوج: المشكلة الحقيقية هي البناء غير القانوني الفلسطيني
17	22. ليفني تطالب باجتماع للجنة الخارجية والأمن بالكنيست لمناقشة انهيار السلطة الفلسطينية
17	23. الطيبي: استشهاد 1,100 من فلسطيني 48 منذ عام 2000 بسبب العنف الداخلي الإسرائيلي
18	24. الشرطة الإسرائيلية: المتهم بقتل عائلة دوأبشة أدلى بتفاصيل لا يعرفها إلا مشارك
18	25. استمرار عملية البحث عن منفذ عملية تل أبيب واعتقال والده وآخرين للاشتباه بمساعدتهم له
20	26. "معاريف": قلق إسرائيلي من دخول السلاح للانتفاضة الفلسطينية
21	27. "الإذاعة العبرية": استمرار استنفار الجيش الإسرائيلي على الحدود الشمالية
21	28. "إسرائيل": إدانة جندي بتسريب معلومات سرية لعصابات "جباية الثمن"

21	29. الجيش الإسرائيلي يوزع واق من الطعن في الرقبة على جنوده
22	30. مقتل جندي إسرائيلي خلال تدريبات بقاعدة "تسليم" العسكرية وإصابة جندي آخر
	<u>الأرض، الشعب:</u>
22	31. "القدس الدولية": نشاط استيطاني وتهويدي ملحوظ وأكثر من 50 حفرة أسفل المسجد الأقصى عام 2015
23	32. الاحتلال يعتدي على المشاركين في وقفة بالقدس للمطالبة باسترداد جثامين الشهداء
23	33. "مدى" يطالب بإطلاق سراح الصحفيين القيق وعالول
24	34. إعلان عام 2016 عاماً للتضامن مع المدينة المقدسة خلال مؤتمر وطني في القدس
25	35. الاحتلال يميّز سكان الخليل بأرقام خاصة
25	36. مواصلة العنصرية بحق الفلسطينيين من قبل الاحتلال الإسرائيلي
27	37. هآرتس: تهويد سلوان يتم عبر دعم الوصي العام للأماكن
29	38. تشييع جثامين ثلاثة شهداء مقدسيين
29	39. تراجع القطاع السياحي في القدس يطارد التجار المقدسيين
30	40. والد الشهيد محمد علي يرفض الخضوع لشروط الاحتلال لتسليم جثمان ابنه
30	41. جرحى يعانون الإبتزاز والإهمال بسجون "إسرائيل"
31	42. واشنطن بوست: "إسرائيل" تفتك بالفلسطينيين
32	43. غزة: احتراق مركب صيد بعد استهدافه من قبل زوارق الاحتلال
32	44. وزارة الداخلية في غزة: مليوناً نسمة سكان القطاع
33	45. مناقشات لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين في سورية
	<u>اقتصاد:</u>
33	46. المنح المالية العربية شكلت 45% من المساعدات لموازنة السلطة الفلسطينية
	<u>الأردن:</u>
34	47. "التطبيع النقابية": منع بيع أراض البتراء للصهاينة قرار صائب
35	48. عمان: جامعة العلوم الإسلامية تعامل الفلسطينيين و"أبناء الأردنيات" معاملة الأردنيين
	<u>عربي، إسلامي:</u>
35	49. باحث إسرائيلي: جماعة "الإخوان" تغزو العالم
	<u>دولي:</u>
36	50. الولايات المتحدة ترحب باستقالة المقرر الخاص لحقوق الإنسان في فلسطين
36	51. ألمانية تلجأ للقضاء الفلسطيني ضد مستوطنة

	حوارات ومقالات:
37	52. في ظلال رسائل "وحدة الظل" القسامية... أحمد علي البرعي
39	53. اللاجئون ليسوا "بضاعة" في "شركة" الأوتروا!... سامي حمود
40	54. السلام في أجندة الأحزاب الإسرائيلية... نبيل السهلي
43	55. "الإخوان المسلمون" الخطر الحقيقي... د. افرام هيريرا
45	كاريكاتير:

١. هنية يدعو زعماء المنطقة إلى دعم انتفاضة القدس

بعث نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية عدة رسائل لقادة المنطقة وزعمائها يحثهم فيها على دعم انتفاضة القدس، وصمود شعبنا الفلسطيني.

وعبر هنية في رسالته إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود عن عظيم شكره لما تقدمه المملكة من دعم للشعب الفلسطيني عامة ولأهل القدس وغزة المحاصرة خاصة. وأضاف، اليوم يفجر شعبنا انتفاضته الثالثة في ظل حال الأمة المؤلم، وأمام التآمر على القضية والدعم اللامحدود لدولة الاحتلال من القريب والبعيد، مبيناً أنه خلال ثلاثة أشهر من الانتفاضة تقدم مئة استشهادي من فتیان شعبنا وفتياته بما يمتلكون من أبسط أدوات القتال، لينيروا الطريق نحو الحرية والعودة والاستقلال.

وقال إننا أمام هذه الانتفاضة المباركة التي انطلقت من باحات المسجد الأقصى ومن أزقة القدس وشوارعه، وامتدت إلى كل ربوع الضفة ونقاط التماس في قطاع غزة، نؤمن أن شعبنا المؤمن بربه الواثق من تأييده ونصره وبتأييد المخلصين والصادقين من قادة هذه الأمة لقادر على انتزاع حقه وتحرير مقدساته وأرضه، ودحر عدوه.

وكان هنية بعث رسائل لكل من حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، وصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد صباح رئيس دولة الكويت، وجمالة الملك عبد الله الثاني بن حسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية.

وتابع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إنني إذ أتوجه لجلالكم برسالتي هذه، وفي هذا الظرف بالذات لأثق كل الثقة في استمرار دعمكم بأنواع الدعم المعنوي والمالي والسياسي كافة، وكلي ثقة بتوجيهاتكم لزيادة هذا الدعم، ولتلبية تطلعات شعبنا والذي يمثل مشاركتكم في مشروع تخليص المسجد الأقصى المبارك والقدس المحتلة.

وفي ذات السياق قال هنية في رسالته إلى فخامة رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان إن شعبنا ينظر باهتمام إلى الموقف التركي الداعم للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني الذي يعاني في غزة بشكل يومي من الحصار العاشم وتبعاته. وأضاف لقد بذلتم الكثير على مدى هذه السنوات من حكمكم وهي جهود كبيرة نشكركم عليها، والتي كان آخرها أنكم ستقومون بإصلاح بنية كهرباء غزة وإعادة تأهيلها، مبيناً أن الشعب في غزة لا زال يحفظ الكلمة التاريخية لرئيس الشؤون الدينية التركية أ.د. محمد كورماز في زيارته الأخيرة لغزة التي قال فيها إذا كان الاحتلال يدمر فإن تركيا ستعمر.

موقع حركة حماس، 2015/1/5

٢. مركز الزيتونة يصدر كتاب "الخطاب الصحفي الفلسطيني تجاه المقاومة الفلسطينية"

أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت كتاباً جديداً بعنوان الخطاب الصحفي الفلسطيني تجاه المقاومة الفلسطينية، من تأليف الأستاذ رامي محمود خريس. والكتاب، الواقع في 136 صفحة من القطع المتوسط، هو في أصله رسالة نال بها المؤلف درجة الماجستير في الصحافة والإعلام من كلية الآداب في الجامعة الإسلامية في غزة سنة 2014. وهذا الكتاب هو عبارة عن دراسة تحليلية وميدانية مقارنة، تهدف إلى رصد وتحليل الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المقاومة الفلسطينية والوقوف على أطروحاته، ورصد الصفات والأدوار المنسوبة إلى القوى الفاعلة، والحجج والبراهين والأطر المرجعية التي يستند إليها منتجو الخطاب، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين خطاب صحيفتي فلسطين والحياة الجديدة، إضافة إلى معرفة أدوار ومواقف القائمين بالاتصال في صحيفتي الدراسة نحو قضية المقاومة الفلسطينية، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين القائمين بالاتصال في صحيفتي الدراسة.

رأي اليوم، لندن، 2016/1/5

٣. "الخارجية الفلسطينية": تصريحات نتيا هو بشأن احتمال انهيار السلطة انعكاس لنوايا مبيّنة

القدس - وكالات: حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية من «نوايا خبيثة ومبيّنة» للحكومة الإسرائيلية تقف خلف ما تجرّبه من مشاورات لاحتمال انهيار السلطة الفلسطينية.

وقالت الوزارة في بيان صحافي إن هذه المشاورات التي يجريها نتنياهو «تعد شكلا من أشكال استغلال المجتمع الدولي واستمرارا لحمات الكذب والتحريض والتضليل ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه وإنجازاته».

وذكرت أن نتنياهو «يقوم من جهة بتدمير وإضعاف وتقويض وسحب صلاحيات السلطة وفرض عقوبات جماعية ضد الشعب الفلسطيني فيما يذرف دموع التماسيح ويدعي الحرص على بقاء السلطة».

وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن «التدهور الحاصل في الأوضاع على الساحة الفلسطينية، وفي مقدمتها انسداد الأفق السياسي الناتج عن إفشالها جميع فرص المفاوضات والسلام».

وأكدت الخارجية أن السلطة هي «مشروع وطني وإنجاز تاريخي لشعبنا وتضحياته وهي باقية وحتما ستمارس دولة فلسطين سيادتها على أرض وطنها».

الأيام، رام الله، 6/1/2016

٤. عريقات: "إسرائيل" تسعى لإبقاء دولة فلسطين خارج إطار خارطة الجغرافيا لمئة سنة قادمة

القاهرة - وكالات: قال صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن الحكومة الإسرائيلية تسعى لإبقاء دولة فلسطين خارج إطار خارطة الجغرافيا لمئة عام قادمة. وطالب عريقات، في مؤتمر صحافي عقب لقائه الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي في القاهرة، بحضور سفير دولة فلسطين لدى مصر ومندوبها الدائم بالجامعة العربية جمال الشوبكي أمس الثلاثاء، بمشروع عربي يضمن أن تكون فلسطين ضمن خارطة التشكيل الجديد، لأن الأمر في غاية الخطورة.

وأضاف: إن وجود مصر في مجلس الأمن هو بمثابة العمود الفقري للقضية الفلسطينية، وإن مصر تبذل كل الجهد لضمان أن تكون فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على الخارطة، مشيراً إلى أن وجوده في مصر «جاء بدعوة من وزير الخارجية المصري سامح شكري، للتنسيق والمشاورات، حيث إن الرئيس محمود عباس يعتبر القاهرة نقطة ارتكاز لكافة مشاوراته وتحركاته».

وقال عريقات إن نبيل العربي سيتوجه إلى الولايات المتحدة الأميركية وهو يحمل «رسالة فلسطين»، مشيراً إلى أن الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة لن يتحقق إلا بإعادة فلسطين إلى الخارطة، وهذه الرسالة سينقلها الأمين العام للجامعة إلى الإدارة الأميركية والأمم المتحدة، بلسان كل العرب.

وقال عريقات إن القيادة تبذل جهوداً كبيرة لإزالة آثار الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، مؤكداً أنه معروض على حركة حماس الانضمام فوراً لحكومة وحدة وطنية ببرنامج منظمة التحرير والمشاركة في اجتماعات المجلس الوطني، لكي تكون لدينا شراكة سياسية كاملة، بالإضافة إلى الاتفاق للعودة إلى صناديق الاقتراع، متمنياً أن تستجيب حركة حماس لذلك.

وبشأن معبر رفح، أشار عريقات إلى لجنة فلسطينية-مصرية تعمل بشكل كبير لكي يتم التوصل إلى فتح المعبر لتخفيف معاناة شعبنا في قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 6/1/2016

٥. مجلس الوزراء الفلسطيني يدعو لبلورة رؤية ولرسم خارطة طريق فلسطينية لإنهاء الاحتلال

رام الله . «الأيام»: دعا مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في مدينة رام الله، امس، برئاسة الدكتور رامي الحمد الله رئيس الوزراء، كافة القوى والفصائل ومكونات وأطياف المجتمع الفلسطيني وأطره ومؤسساته إلى الاصطفاف خلف القيادة لبلورة رؤية ورسم خارطة طريق فلسطينية وطنية واحدة نعيد بها وضع القضية الفلسطينية على رأس سلم اهتمامات المجتمع الدولي، وتلزمه بوضع خارطة طريق لإنهاء الاحتلال عن أرضنا، وتمكننا من إنجاز حقوق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال ونيل الحرية والاستقلال وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على حدود عام 1967م وعاصمتها القدس.

وأكد المجلس في بيان صحافي صدر عنه عقب جلسته أمس أن الصعوبات والتحديات المالية التي تواجهنا والمخططات الإسرائيلية التي تهدد مشروعنا الوطني تستوجب منا جميعاً الارتقاء إلى أعلى درجة من التلاحم والتكاتف، وتضافر الجهود لإنهاء الانقسام البغيض وتحقيق الوحدة والمصالحة الوطنية الصادقة كشرط لا يسبقه شرط آخر، واستنهاض طاقاتنا للعمل المشترك واعتماد لغة الحوار كمنهج لمواصلة بناء الوطن ومؤسساته ورعاية مصالح الشعب الفلسطيني وضمان الحياة الكريمة للجميع. وأعرب المجلس عن أمله بتجاوب حركة حماس مع المبادرة التي تقدمت بها الفصائل الفلسطينية إلى رئيس الوزراء لحل أزمة معبر رفح، التي استجابت لها الحكومة فوراً وشكلت لجنة برئاسة رئيس الوزراء أعلنت إثر اجتماعها عن استعدادها لإرسال وفد إلى قطاع غزة لبحث كيفية تنفيذ هذه المبادرة مع كافة الأطراف خاصة مع الأشقاء المصريين فور قبول حركة حماس بما يؤدي إلى فتح معبر رفح للتخفيف من معاناة أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وفي سياق آخر، استنكر المجلس قيام حركة حماس بفرض رسوم على المنشآت السياحية في قطاع غزة، وبدء النيابة العامة باستدعاء أصحابها تمهيداً لتقديم لوائح اتهام بحقهم، مؤكداً عدم شرعية أي

رسوم إضافية يتم فرضها في المحافظات الجنوبية، بما يخالف القوانين واللوائح الفلسطينية المعمول بها في كافة المحافظات.

الأيام، رام الله، 6/1/2016

٦. مجلس الوزراء الفلسطيني يقر موازنة سنة 2016

رام الله - الأيام: أقر مجلس الوزراء الفلسطيني، أمس، الموازنة العامة لدولة فلسطين للسنة المالية 2016، بعد المناقشات التي أجراها المجلس للموازنة العامة في جلستيه السابقتين، والتوافق على مشروع الموازنة العامة مع رؤساء الكتل البرلمانية في المجلس التشريعي، وستتم إحالتها إلى الرئيس محمود عباس للمصادقة على مشروع القانون الخاص بذلك وإصداره وفق الأصول، بعد أن يتم التوافق عليها مع مجموعة العمل الخاصة بالشأن المالي والاقتصادي في المجلس التشريعي. واطّلع المجلس على المقترح الجديد المقدم من وزارة التربية والتعليم العالي بشأن نظام امتحان الثانوية العامة "التوجيهي"، لاتخاذ ما يلزم من دراسات ومشاورات معمقة مع كافة الأطراف التي تساهم في تطوير نظام التعليم والمسيرة التعليمية في فلسطين.

الأيام، رام الله، 6/1/2016

٧. عشراوي: استقالة مقرر حقوق الإنسان تؤكد تحدي "إسرائيل" للقانون الدولي

رام الله: عدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي استقالة المقرر الخاص للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المعني بحالة حقوق الإنسان مكاريم ويبيسونو بانها تأكيد على "عجبية دولة الاحتلال ورفضها وتحديها للقانون الدولي ومؤسسات وآلياته". وأوضحت عشراوي، أن ما يحدث هو "قيام دولة واحدة بتحدي المجتمع الدولي، ومحاولة فرض إرادتها عليه والنفوذ من أي نوع من المساءلة والعقاب". ودعت عشراوي العالم، إلى "وقف هذه المهزلة وممارسة الإرادة السياسية والإنسانية اللازمة لإخضاع إسرائيل لسيادة القانون الدولي، وعدم التأقلم مع انتهاكاتها وممارساتها، وإنهاء الاستثنائية والحصانة التي تتمتع بها".

موقع صحيفة القدس، القدس، 5/1/2016

٨. واصل أبو يوسف: وقف الاتفاق الأمني والاقتصادي مع الاحتلال أصبح ملزماً

غزة - أشرف الهور: أكد الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ «القدس العربي» أن القيادة الفلسطينية ماضية في خططها للتخل من الاتفاقيات

الأمنية والاقتصادية، وأنها ستقدم مشاريع قريبة لمجلس الأمن لإنهاء الاحتلال. وقال أبو يوسف إن تحذيرات نتياهو هذه تأتي في سياق عمله على استمرار «تكبير السلطة الفلسطينية بالاتفاقيات الأمنية والاقتصادية، وجعلها سلطة تابعة للاحتلال». وشدد على أن هذا الأمر «مرفوض تماما»، وأن القيادة الفلسطينية تعمل حاليا على «تغيير مهام السلطة، بنقل الشعب الفلسطيني الراضخ للاحتلال، إلى شعب له حرية ودولة مستقلة».

وهنا أشار عضو اللجنة التنفيذية إلى أن موضوع التحلل من الاتفاقيات الأمنية والاقتصادية مع إسرائيل، وفق قرار المجلس المركزي للمنظمة في آذار/ مارس 2015، والخطة التي وضعتها اللجنة السياسة «أصبح ملزما». وتحدث عن اتصالات عدة تجريها القيادة الفلسطينية مع العديد من الأطراف بهدف إنجاح ودعم هذه الخطوة.

وسألت «القدس العربي» الدكتور أبو يوسف عن الموعد المرتقب لعقد اجتماع القيادة الفلسطينية الموسع، فرد قائلا «خلال الفترة القادمة»، دون أن يحدد موعدا.

وفي سياق متصل، أكد أبو يوسف أن القيادة الفلسطينية ستقدم قريبا بعدة مشاريع لمجلس الأمن، يدعو مجملها لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية. وأشار إلى أن القيادة تفحص هذا الأمر مع مصر، التي أصيبت عضوا غير دائم في مجلس الأمن، وكذلك مع عدة أطراف عربية ودولية منها فرنسا.

وتقريبا انتهت القيادة الفلسطينية من إنجاز خمسة مشاريع ستقدمها لمجلس الأمن، تشمل الاستيطان، والقدس، والحماية الدولية، ومكانة الدولة الفلسطينية، وتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. وستقدم الخطة السياسية الفلسطينية على دفعات، وليس مرة واحدة، على أن يتم وضعها جميعا أمام مجلس الأمن هذا العام.

القدس العربي، لندن، 2016/1/6

٩. أحمد مجدلاني: آفاق وإمكانيات انهيار السلطة الفلسطينية هي نتيجة لسياسات "إسرائيل"

القدس -وكالات: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «آفاق وإمكانيات انهيار السلطة الفلسطينية هي نتيجة لسياسات إسرائيل وتراكم عدوانها ضدها».

وأشار مجدلاني إلى أن إسرائيل «عملت على مدار سنوات على تقويض السلطة الفلسطينية وسحب صلاحياتها وفرض عقوبات جماعية بحق الشعب الفلسطيني».

وأوضح أن «إسرائيل تدرك مخاطر انهيار السلطة الفلسطينية لأنها ستجد نفسها أمام إشكالية تحمل مسؤولياتها كسلطة احتلال وهو ما لا تريده».

وأكد مجدلاوي أن الحكومة الإسرائيلية «يهما فقط الحفاظ على الوضع القائم واستمرارها في تكريس احتلالها للأراضي الفلسطينية وهو أمر مرفوض فلسطينيا ولا يمكن قبول استمراره».

الأيام، رام الله، 2016/1/6

١٠. "الطاقة" تحذر من انقطاع الكهرباء: غزة تحتاج 450 ميغا الشهر الجاري بينما يتوفر منها 200 فقط

غزة-نبيل سنونو: حذرت سلطة الطاقة في غزة، من "خطورة" إجراء حكومة الحمد الله، "بعدم تجديد قرار الإعفاء من ضريبة البلو على سعر وقود محطة الكهرباء"، في اجتماعها برام الله، الثلاثاء 5-2016-1.

وقالت سلطة الطاقة، عبر موقعها الإلكتروني: إن عدم تجديد قرار الإعفاء من هذه الضريبة، "سيفاقم من أزمة الكهرباء مع هذه الظروف الجوية القاسية نتيجة إعاقة شراء الوقود للمحطة من خلال إعادة فرض هذه الضريبة".

وأضافت: "بالتالي قد نضطر لإطفاء المحطة، الأربعاء (اليوم) ما لم يكن هناك تحرك سريع من الأطراف المعنية، لتدارك هذا الوضع الخطر".

وحمّلت سلطة الطاقة، حكومة الحمد الله، "المسؤولية الكاملة عن توقف المحطة وتفاقم الأزمة".

في سياق متصل، أكد نائب رئيس سلطة الطاقة م. فتحي الشيخ خليل، وجود عجز كبير في كمية الكهرباء المتوفرة مقارنة مع كمية الاستهلاك وخاصة في فصل الشتاء.

وبين الشيخ خليل خلال جلسة استماع عقدها اللجنة الاقتصادية بالمجلس التشريعي، الثلاثاء 5-1-2016، أن "الكمية المتوفرة 200 ميغا، بينما احتياج سكان القطاع ومؤسساته في شهر يناير يصل لـ 450 ميغا".

ولفت إلى أن الشركة تقوم بتحصيل 24 مليون شيكل من مجموع 49 مليون شيكل فواتير استهلاك المواطنين من الكهرباء.

فلسطين أون لاين، 2016/1/5

١١. عضو لجنة متابعة ملف أزمة كهرباء غزة: وضعنا ملف كهرباء غزة كاملاً على طاولة الحكومة

غزة - خاص صفا: أكد عضو اللجنة الوطنية لمتابعة ملف أزمة كهرباء قطاع غزة خالد البطش أن اللجنة رفعت مساء الاثنين تقريراً شاملاً لمصرفات شركة توزيع الكهرباء، طلبه رئيس الحكومة رامي الحمد الله كإجراء يسبق الرد على طلب الإعفاء الدائم لوقود محطة الكهرباء من ضريبة "البلو". وقال البطش في تصريح لوكالة "صفا" اليوم الثلاثاء، إن اللجنة سلّمت التقرير الذي يقيم واردات ومصرفات شركة التوزيع إلى الوزير مفيد الحساينة، الذي بدوره سيسلمه إلى الحمد الله أثناء مشاركته بجلسة الحكومة اليوم.

وأضاف أن الحكومة ستناقش هذا الملف في جلستها، وستقرر بخصوص طلب إعفاء الوقود من هذه الضريبة، التي تشكّل سبباً في تفاقم أزمة التيار الكهربائي وعدم استقرار وصوله للمواطنين.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/1/5

١٢. استشهاد فلسطيني بعد طعنه جندياً إسرائيلياً شمال الخليل

مندوبو الأيام، وكالات: أعدمت قوات الاحتلال، أمس، الشاب أحمد يونس كوازبة (18 عاماً) من بلدة سعير، شمال شرقي مدينة الخليل، وذلك بزعم طعنه جندياً إسرائيلياً في محيط مستوطنة «كفار عتصيون» شمال محافظة الخليل، وقمعت وقفة تضامنية وسط القدس المحتلة مطالبة باسترداد جثامين 11 شهيداً مقدسياً لا تزال سلطات الاحتلال تحتجزها، فيما شيع آلاف المواطنين ثلاثة شهداء مقدسيين في بلدة كفر عقب، شمال القدس، ومخيم شعفاط، شمال شرقي القدس.

وقالت مصادر متعددة: إن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص على الشاب كوازبة وتركته ينزف على الأرض ومنعت إسعافه حتى استشهاده.

وأشارت إلى أن الارتباط العسكري الفلسطيني وطواقم الهلال الأحمر في الخليل تسلموا جثمان الشهيد كوازبة في وقت لاحق من معسكر «غوش عتصيون» شمال الخليل.

وأفادت مصادر طبية بأن جثمان الشهيد نقل إلى المستشفى الأهلي في مدينة الخليل، فيما تجرى الترتيبات لتشييعه في وقت لاحق، بمسقط رأسه بلدة سعير، في الوقت الذي أكدت فيه وزارة الصحة استشهاد الشاب كوازبة.

في الإطار، أفادت مصادر إسرائيلية بإصابة جندي إسرائيلي عند المستوطنة المذكورة في وجهه وبده إثر عملية الطعن التي نفذها الشاب كوازبة.

وقال جيش الاحتلال: إن «مهاجماً طعن جندياً عند مفترق غوش عتصيون، فردت القوات الموجودة في المكان بإطلاق النار على المهاجم ما أدى إلى مقتله»، مشيراً إلى أن الجندي يعمل في

الاحتياط. وقال متحدث باسم هيئة الإسعاف الإسرائيلية «نجمة داود»: إن الجندي البالغ من العمر (34 عاماً) نقل إلى المستشفى لإصابته بجروح في وجهه ويده، فيما وصفت تقارير طبية إصابة الجندي بالمتوسطة.

الأيام، رام الله، 6/1/2016

١٣. حماس: سنعمل مع كل الأطراف لضمان فتح معبر رفح

أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أنها شكلت لجنة قيادية لمتابعة الأفكار والمقترحات التي قدمت لها من أطراف عديدة بشأن معبر رفح. وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي مساء الثلاثاء، إن الحركة ستجري المشاورات اللازمة في ظل حرصها على تخفيف معاناة شعبنا وتحقيق الشراكة الوطنية. وأشار أبو زهري إلى أن حماس ستعمل مع كل الأطراف الوطنية للمتابعة مع الأشقاء في مصر لضمان اتخاذ موقف مصري بفتح المعبر.

موقع حركة حماس، 5/1/2015

١٤. حماس: التوتر السعودي - الإيراني شأن ثنائي ونأمل ألا يؤثر على القضية الفلسطينية

الدوحة: رفضت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" التعليق على التوتر السعودي - الإيراني القائم حالياً، ورأت بأنه شأن ثنائي، لكنها أعربت عن أملها أن لا يكون له أي تأثيرات سلبية على الموقف من القضية الفلسطينية.

وقال عضو المكتب السياسي في حركة "حماس" سامي خاطر في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" إنه "ليس من شأننا التدخل في قضايا تتصل بالعلاقات الثنائية بين الدول العربية والإسلامية، التي نأمل أن يسود التوافق والتفاهم بينها، لأن ما يجمعها أكثر مما يفرقها".

وأضاف: "من المبكر الحديث عن تداعيات للخلاف السعودي . الإيراني على القضية الفلسطينية، لكن ما نأمله نحن في فلسطين، ألا يكون لهذا الخلاف أي أثر سلبي على قضيتنا، لأن فلسطين بعيدة عن كل الخلافات"، على حد تعبيره.

وتشهد العلاقات السعودية - الإيرانية توتراً متزايداً منذ الإعلان عن إعدام السعودية لـ 47 متهماً بقضايا تتعلق بـ "الإرهاب" من بينهم رجل الدين الشيعي السعودي نمر النمر.

قدس برس، 5/1/2016

١٥. "المجد الأمني": تطوير المقاومة الفلسطينية لصواريخها يسير في خمسة اتجاهات متوازية

أطلقت المقاومة الفلسطينية في الآونة الأخيرة عدة تجارب صاروخية بشكل متزايد ومكثف في إطار التطوير المستمر التي تسعى من خلاله المقاومة إلى تطوير قدراتها العسكرية والصاروخية. وأفاد مصدر مطلع لموقع "المجد الأمني" أن تطوير المقاومة الفلسطينية لصواريخها يسير في خمسة اتجاهات متوازية بحيث يكمل كل منهما الآخر.

والاتجاهات الخمسة هي تطوير مدى الصواريخ بحيث تصل لأبعد مدى ممكن، وتطوير دقة الصواريخ بحيث تسقط في أماكن محددة بدقة كبيرة، وتطوير الرأس المتفجر بحيث يُمكنه من التدمير بشكل أكبر وأوسع.

أما التطوير الرابع فيتمثل في عملية الإفلات من القبة الحديدية التي ينشرها الاحتلال الصهيوني والتي يعمل على تطوير قدراتها بشكل مستمر، والتطوير الخامس فهو عبارة عن تطوير راجمات الصواريخ بحيث تعطي فاعلية بشكل أكبر وأوسع وأدق.

وأضاف المصدر أن المقاومة الفلسطينية أرسلت رسالة عبر الإعلام للاحتلال الصهيوني في العدوان على غزة عام 2014 في أنها ستطلق مجموعة من الصواريخ في ساعة معينة وتحدث الاحتلال بأن يتمكن من إسقاطها ولكن الاحتلال سجل فشلاً في ذلك.

وتابع بأن عقبة منظومة القبة الحديدية التي لطالما روج الاحتلال لها تم تجاوزها منذ زمن طويل ولم تصبح عقبة لدى المقاومة الفلسطينية، وحتى في ظل التطوير المستمر على منظومة القبة الحديدية من قبل الاحتلال فإن ذلك لن يجدي نفعاً.

وأكد المصدر على أن المقاومة كانت تدرك ذلك تماماً منذ سنوات وعملت على تخطي هذه العقبات ولديها خطط بديلة في حال طور الاحتلال منظومة القبة الحديدية.

وختم المصدر بأن المقاومة اليوم هي أقوى بكثير مما كانت عليه في العدوان على غزة عام 2014 ولديها إمكانيات وقدرات أكبر.

موقع المجد الأمني، غزة، 2016/1/5

١٦. حماس: أسطورة المهندس رقم 1 التي خطّها عياش لها أمثالها القادمة

رام الله: يوافق يوم الثلاثاء، الخامس من كانون أول (يناير) 2016، الذكرى الـ 20 لاستشهاد يحيى عياش، "المهندس رقم 1"، في كتائب الشهيد عز الدين القسام، (الذراع العسكري لحركة حماس)، والذي اغتالته قوات الاحتلال في 5 يناير 1996، في مدينة بيت لاهيا بقطاع غزة، عقب زرع المتفجرات في الهاتف النقال الذي كان يستخدمه.

حركة "حماس"، جددت في تصريحات صحفية على لسان الناطق باسمها، حسام بدران، يوم الثلاثاء (1/5)، تأكيدها السير على درب الشهيد عيَّاش. مؤكدة أن "صدى تجبيرات عملياته الاستشهادية، لا زال وقعه يرنّ في آذان أبناء المقاومة". وقال بدران إن "الشباب الرائد" لانتفاضة القدس هم من تلاميذ عيَّاش، وإن "أسطورة المهندس رقم 1"، التي خطها عيَّاش بعمله الدؤوب وتفانيه في الإعداد لإبلاغ العدو (الاحتلال الإسرائيلي)، "لها أمثالها القادمة من واقع أيامنا الحالية". وأشار بدران إلى أن "شباب المقاومة في انتفاضة القدس" سيقاثلون العدو (الاحتلال الإسرائيلي) من ذات النبع الذي نهل من العيَّاش، وفق قوله. منوهاً إلى أن الأرض الفلسطينية، "لا زالت على عطائها وفي قمة عنفوانها".
قدس برس، 2016/1/5

١٧. "السياسة الكويتية": حماس تشيد بجهود السعودية لإصلاح علاقاتها مع مصر

أشادت مصادر مسؤولة في حماس بالجهود التي تبذلها السعودية لإصلاح العلاقات بين الحركة ومصر، خاصة لجهة إعادة فتح معبر رفح بين قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء. وقالت المصادر لـ"السياسة" أن الزيارة التي قام بها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل للسعودية الصيف الماضي بدأت تؤتي ثمارها على أكثر من صعيد، خاصة لجهة الدعم السعودي للحركة ومساهمة المملكة في إعادة ترميم العلاقات بين حماس والحكومة المصرية. وأوضحت أن حماس عرضت القيام بخطوات معينة تصب في مصلحة المملكة في الساحة السورية والساحة اليمنية، رافضة الإدلاء بتفاصيل أخرى نظراً لحساسية الموضوع. وأشارت المصادر إلى أن نجاح المملكة في إقناع القيادة المصرية بإعادة فتح المعبر سيساهم بشكل كبير في حرية التنقل لسكان القطاع وخفض أسعار الغذاء والسلع والتسريع في إعادة بناء ما تهدّم في القطاع، مشيرة إلى أن هذه الخطوة بالإضافة إلى الخطوات الأخرى المتوقعة التي نجح مشعل في التوصل إليها مع القيادة التركية خلال زيارته إلى أنقرة الشهر الماضي، في إطار التقاهمات التي توصلت إليها الأخيرة مع الجانب الإسرائيلي، سيكون من شأنها إعادة الحياة إلى مسارها الطبيعي في القطاع. وشددت المصادر على أهمية الوساطة السعودية مع القيادة المصرية في موضوع إعادة فتح معبر رفح حيث وصلت الأمور في القطاع إلى وضع خطير جراء إغلاق المعبر والإجراءات المصرية المشددة في موضوع الأنفاق، مما أدى إلى ارتفاع كبير في الأسعار ودفع بحماس إلى فرض المزيد من الضرائب على السكان هناك.

السياسة، الكويت، 2016/1/6

١٨. مغردون يطلقون هاشتاغ "#عياش_قادم" بذكرى استشهاده

أحيا مغردون على مواقع التواصل العربية ذكرى استشهاد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالضفة الغربية يحيى عياش، حيث جاءت التغريدات والوسوم تستعيد منجزات "المهندس" ورصيده المقاوم للاحتلال، وما زرعه من بذرة إحياء للانتفاضة قبيل موته. وكان المهندس يحيى عياش قد أسس لاستهداف الاحتلال في عمقه، عبر إيجاد حلول علمية وكيميائية لتصنيع المواد المتفجرة من مواد أساسية متوفرة في السوق، وارتبط اسمه بالمفخخات التي ضربت تل أبيب والحافلات المتفجرة فيها والتي أودت بحياة العشرات منهم خلال مسيرته. الضفة الغربية كانت حاضرة في تعليقات المغردين على الوسم حيث تم الربط بين "المهندس" والضفة في محاولة لاستعادة إرثها في المقاومة والذي -بنظر مغردين- تراجع بسبب سياسات السلطة الأمنية داخليا وتأثير الجدار العازل على حركة الفلسطينيين من الضفة وداخل الخط الأخضر، مما أدى لتراجع مثل تلك العمليات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/5

١٩. يعلنون يصادق على مستوطنة جديدة تُوسّع 'غوش عتصيون'

الطيب غنايم: كشفت صحيفة 'هآرتس' الصادرة صباح اليوم الأربعاء، عن مصادقة وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون، في الأسابيع الأخيرة على ضمّ 40 دونماً لمسّح بناء مستوطنات 'غوش عتصيون' على أراضي الضفّة الغربيّة. إذ يدور الحديث عن أراضي 'بيت البركة' الكنسيّة، وذلك بعد إتمام صفقة عبّر شركة وهميّة يقف من ورائها المليونير اليهودي اليميني، إرفين موسكوفيتش وزوجته، وفق الصّحيفة، التي صرّحت أنّه يمكن إسكان المكانَ بالمستوطنين منذ الآن، ما يعني نسب الأربعين دونماً، رسمياً لأراضي مستوطنات 'غوش عتصيون'!

عرب 48، 2016/1/6

٢٠. وزارة الخارجية الإسرائيلية: لم يعد هناك احتمال لمصادقة البرازيل على تعيين داني سفيراً

رام الله: ذكرت مصادر في وزارة الخارجية الإسرائيلية انه لم يعد هناك احتمال لمصادقة البرازيل على تعيين المستوطن داني ديان سفيراً لإسرائيل في البرازيل، وذلك حسبما ورد في عدد أمس من صحيفة "يديعوت احرونوت".

وأضافت الصحيفة أن الخارجية أوصت المستوى السياسي بالتنازل عن تعيين ديان وتعيينه في وظيفة دبلوماسية في دولة أخرى.

وأشارت الصحيفة إلى أن الخارجية بلورت موقفها هذا في أعقاب تلقي العديد من الرسائل التي وصلت مؤخرا من البرازيل، ومفادها أن البرازيل قررت نهائيا رفض تعيين ديان الرئيس السابق لما يسمى مجلس المستوطنات في الضفة الغربية، وان لا مجال لتراجعها عن هذا الموقف. ولفتت الصحيفة إلى انه على الرغم من كل ما تقدم، إلا إن الخارجية الإسرائيلية لم تصل إلى مرحلة اليأس بهذا الخصوص، وإنما ستقوم في محاولة أخيرة لتغيير موقف البرازيل حيث سيتم استدعاء السفير البرازيلي في إسرائيل للتشاور معه، لكي يوضحوا أمامه مدى الخطورة التي تنتظر فيها إسرائيل إلى رفض بلاده تعيين ديان.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/5

٢١. نائب وزير الأمن رداً على هرتزوج: المشكلة الحقيقية هي البناء غير القانوني الفلسطيني

رام الله - القدس العربي: كتب موقع المستوطنين «القناة السابعة» أن نائب وزير الأمن إيلي بن دهان هاجم كتلة المعسكر الصهيوني في الكنيست واتهمها بمحاولة تشويه صورة الاستيطان في الضفة.

وكان بن دهان يرد على اقتراح نزع الثقة الذي قدمه رئيس المعارضة النائب يتسحاق هرتزوج في موضوع «البناء غير القانوني في البؤر الاستيطانية في الضفة وعلاقتها بخرق القانون وعمليات بطاقة الثمن».

وقال إن «المشكلة الحقيقية هي البناء غير القانوني الفلسطيني. لقد قمت بمحاولة واهية لتشويه سمعة الاستيطان كله. لا يوجد بناء بؤر غير قانونية في السنوات الأخيرة. البؤر التي بنيت في السابق على أراضي الدولة بدون إجراءات تخطيط مسبقة يجري تنظيمها في السنوات الأخيرة».

وحسب بن دهان فإن البناء غير القانوني على الأراضي الفلسطينية الخاصة يتم هدم غالبيته من قبل وحدة المراقبة في الإدارة المدنية. وحسب أقواله فإنه يوجد داخل إسرائيل الصغرى حوالي 100 ألف مبنى غير قانوني حسب تقرير لقسم الدراسات في الكنيست، ونسبة الهدم فيها أصغر من نسبة الهدم في الضفة، وهذا يقودنا إلى التذكير بأن البناء غير القانوني الفلسطيني هو مضاعف وأضعاف أضعاف البناء غير القانوني اليهودي، وهذا لا تذكرونه بتاتا».

وبالنسبة لعمليات تنظيم «تدفيع الثمن» قال بن دهان إن «المقصود أقلية خرجت قيادة الاستيطان ضدها. حتى في الحادث البشع في دوما، الذي ذكرته فإن المجموعة المقصودة لا تتعدى 40 شخصا حسب جهاز الأمن العام «الشاباك»، بينما يوجد في الضفة 400 ألف مستوطن».

القدس العربي، لندن، 2016/1/6

٢٢. ليفني تطالب باجتماع للجنة الخارجية والأمن بالكنيست لمناقشة انهيار السلطة الفلسطينية

بلال ضاهر: طالبت عضو الكنيست تسيبي ليفني، من كتلة 'المعسكر الصهيوني'، بعقد جلسة مستعجلة للجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست من أجل مناقشة أقوال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، حول احتمال انهيار السلطة الفلسطينية.

وذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية أن ليفني بعثت رسالة إلى رئيس لجنة الخارجية والأمن تساحي هنجبي، من حزب الليكود، تضمنت طلباً بعقد جلسة مستعجلة، في أعقاب نشر أقوال نتنياهو في صحيفة 'هآرتس'، يوم الثلاثاء.

وكتبت ليفني في رسالتها أنه 'في الأشهر الأخيرة تكررت بشكل كبير مسألة احتمال انهيار السلطة الفلسطينية. وبموجب التقارير، فإنه جرى بحث الموضوع في المجلس الوزاري السياسي - الأمني (الكابينيت) كاحتمال حقيقي وغير مرغوب فيه بالنسبة لدولة إسرائيل!'

وأضافت ليفني في رسالتها أن 'جهات أمنية، إلى جانب جهات سياسية في إسرائيل وخارج البلاد، يحذرون من سيناريو كهذا ويوصون ببلورة سياسة رسمية لمنع الانهيار وتقديم لفتات نية حسنة وتنفيذ خطوات ميدانية لإبعاد تحققه!'

وطالبت ليفني بإجراء البحث في لجنة الخارجية والأمن على ضوء 'التبعات الدراماتيكية' التي يمكن أن تنشأ جراء انهيار السلطة. وطالبت أيضاً بتزويد أعضاء لجنة الخارجية والأمن بصورة الوضع الحالية للسلطة واحتمال انهيارها وتأثير ذلك من النواحي الأمنية والسياسية والاقتصادية على إسرائيل والخطوات المطلوبة في حال حدوثه.

عرب 48، 2016/1/5

٢٣. الطيبي: استشهاد 1,100 من فلسطيني 48 منذ عام 2000 بسبب العنف الداخلي الإسرائيلي

القدس المحتلة - بترا: قال عضو البرلمان الإسرائيلي أحمد الطيبي من حزب القائمة العربية المشتركة خلال كلمة القاها في «الكنيست» أمس ان 1100 من فلسطيني 48 استشهدوا منذ عام 2000 بسبب العنف الداخلي الإسرائيلي، والتحريض الذي تمارسه إسرائيل ضد المجتمع العربي في إسرائيل، واصفا ذلك بالسرطان الذي ينتشر في الجسم ويهدد فلسطيني 48. وأكد الطيبي ان دور أعضاء الكنيست العرب يكمن في الوعظ والإرشاد والتربية والتحدي والمطالبة بحقوق الجمهور العربي في إسرائيل، متهما رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو بعدم الاستماع لمطالب أعضاء «الكنيست» العرب والاستجابة لمطالبهم لصالح الجمهور العربي في إسرائيل.

الرأي، عمان، 2016/1/6

٢٤. الشرطة الإسرائيلية: المتهم بقتل عائلة دوابشة أدلى بتفاصيل لا يعرفها إلا مشارك

رام الله: نقلت الصحف العبرية عن محققين في الشرطة الإسرائيلية أن بعض التفاصيل التي أدلى بها عميرام بن اوليئيل خلال التحقيق معه في جريمة قتل عائلة دوابشة وخلال إعادة تمثيله للعملية لا يمكن ان يعرفها إلا من نفذ العملية.

وقالت الشرطة ان بن اوليئيل أدلى خلال إعادة تمثيل الحادث وأمام عدسات كاميرات الشرطة بالكثير من التفاصيل حول الإعداد للعملية. ومنها أنه عرف أن الزجاجة التي ألقيت داخل بيت العائلة هي زجاجة بييرة خضراء.

كما وفر معلومات حول المكان الذي وقفت فيه سيارة عائلة دوابشة ومعلومات حول مبنى شبابيك المنزل. كما وصف كيف وقع على الأرض خلال هربه من المكان بعد تنفيذ العملية، وهو وصف مطابق لإفادة كان أدلى بها شاهد عيان بعد وقوع العملية.

وعثرت الشرطة في دوما على أثر حذاء طابق حذاء بن اوليئيل. وقالت انه أعاد تمثيل الحادث بإرادته الشخصية وإن هذه المسألة تشكل الدليل الرئيسي الذي اعتمدته النيابة في اتهامه.

القدس العربي، لندن، 2016/1/6

٢٥. استمرار عملية البحث عن منفذ عملية تل أبيب واعتقال والده وآخرين للاشتباه بمساعدتهم له

تل أبيب -وكالات: ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أمس أن الشرطة ألقى القبض على والد نشأت ملحم، المتهم بإطلاق النار في حانة وسط تل أبيب يوم الجمعة الماضي ما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة سبعة آخرين.

ولم تدل المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري أي تعليق، معللة ذلك بحظر النشر حول التحقيق في الحادث.

ومثل والد نشأت ويدعى محمد علي ملحم، أمام المحكمة الابتدائية في حيفا لتمديد حبسه. وألقي القبض على والد المتهم رغم إدانته الشديدة والعلنية لإطلاق النار وحثه نجله على تسليم نفسه. ولا تزال عملية البحث عن نشأت مستمرة لليوم الخامس منذ الهجوم، ولا تستبعد السلطات وجود دافع إرهابي وراء الهجوم.

وذكرت الإذاعة أنه في وقت سابق تم اعتقال اثنين من أشقاء نشأت وكذلك شقيقة له وخمسة من معارفه للاشتباه بأنهم يعرقلون سير العدالة.

واتهم محامي الأسرة نيهامي فينبلات الشرطة ومنظمة الأمن الداخلي «شاباك» باستخدام الأسرة كوسيلة ضغط على نشأت. وقال للصحافيين: «طالما لم يعثروا على المهاجم، سيستمرون في اعتقال الناس». وتابع «وجهت إليهم اتهامات خطيرة للغاية، بعيدة تماما عن الواقع».

وتشمل التهم الموجهة إلى الأب المساعدة في ارتكاب جريمة قتل والعضوية في منظمة غير مشروعة وعرقلة سير العدالة، حسبما أفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أحرونوت».

وأضاف إن المحكمة الجزئية في حيفا رفضت طلب الشرطة تمديد اعتقاله 12 يوما، وسمحت بيومين فقط. ورفض المتحدثان باسم الشرطة والمحكمة التعليق على القضية.

وتشتبه الشرطة الإسرائيلية بأن والد نشأت ملحم منفذ عملية إطلاق النار في تل أبيب، محمد ملحم، الذي اعتقل صباح أمس، بالتسبب بالقتل العمد والمساعدة في تنفيذ جريمة قتل وتنظيم محظور والتآمر على تنفيذ جريمة، وأنه ساعد ابنه على الهرب بعد عملية إطلاق النار، التي وقعت يوم الجمعة الماضي في وسط تل أبيب وأسفرت عن مقتل شخصين وإصابة عشرة آخرين.

كما تقدر الشرطة أن نشأت ملحم قتل سائق سيارة الأجرة، أمين شعبان، كذلك اعتقلت الشرطة والدة ملحم للتحقيق.

وفيما لا تزال الشرطة والشاباك تطارد نشأت ملحم لليوم الخامس، اعتقلت صباح أمس خمسة أشخاص من أقاربه ومعارفه إضافة إلى والده.

وكانت الشرطة اعتقلت شقيقي نشأت ملحم، وقررت محكمة الصلح في حيفا، أمس، الإفراج عن أحدهما شريطة إيجاد بديل للاعتقال.

كذلك اعتقلت الشرطة شخصا من القدس، ونسبت إليه شبهات المساعدة في القتل والتآمر على تنفيذ جريمة والانخراط بتنظيم غير قانوني.

من جانبه اعتبر المفتش العام للشرطة، روني أليش، أمس، أن «السياسة التي قررناها تقضي بالتوقف عن إطلاق تصريحات حول التحقيق» وأن «الخروج إلى الإعلام يلحق ضررا» بالتحقيق، وذلك رغم الانتقادات الموجهة ضده بسبب عدم اطلاع الجمهور على مجرى التحقيق، واتهامه باستخدام أساليب الشاباك والتعقيم على التحقيق.

وقال أليش إنه «ينبغي خفض التوتر في وسط إسرائيل بشكل كبير»، مضيفا: «إننا نركز على مهمة واحدة ووحيدة، وهي القبض على القاتل. وأي شيء يعرقل ذلك وبطيل المطاردة، لم يُنفذ».

وتابع إن «التعليمات للجمهور لم تتغير، وهي الحفاظ على اليقظة هو جزء من المناعة».

وكان محمد ملحم قد دعا ابنه الهارب، وعبر وسائل الإعلام الإسرائيلية، إلى تسليم نفسه، وعبر عن تنديده بعملية إطلاق النار، وأضاف مخاطبا الشرطة أنه «أنا وأنتم يمكننا التوصل لوضع يعقل فيه الولد. وهذا وضع صعب وغير مألوف، ويوجد تخوف من أن يتعرض لأناس آخرين». وحول اعتقال شقيق نشأت ملحم وقريب له، قال الوالد إنه «لا علاقة لهما بالموضوع وأنتم - الإعلام والصحافيين - تعرفون أن الشاباك يمارس ضغوطا وهذا من حقهم ولا معارضة على ذلك».

الأيام، رام الله، 2016/1/6

٢٦. "معاريف": قلق إسرائيلي من دخول السلاح للانتفاضة الفلسطينية

الناصرة: قالت صحيفة "معاريف" العبرية إن الأوساط الأمنية غير متفقة في تقدير الوضع الأمني في الأراضي الفلسطينية، وإن لدى بعضها مخاوف من دخول السلاح الناري على خط العمليات الفلسطينية، وذلك عقب تكرار عمليات إطلاق النار.

ورأى بعض المسؤولين الأمنيين في تكرار عمليات إطلاق النار ارتفاعا متزايدا في العمليات الفلسطينية، بعد أن تعود الإسرائيليون الأشهر الأخيرة على رؤية هجمات الحجارة والسكاكين والدعس، ولم يدخل السلاح الناري بفاعلية خلال هذه الموجة من العمليات الفلسطينية ضد الإسرائيليين.

غير أن بعض الدوائر الأمنية ترفض اعتبار عمليات إطلاق النار الأخيرة مؤشرا على انتفاضة متصاعدة، في ظل وجود هدوء نسبي بالمناطق الفلسطينية، وانخفاض في عدد باقي العمليات كالطعن والدعس.

وقال مصدر أمني للصحيفة إن هناك تراجعا فعليا في بعض أنماط العمليات، مشيرا إلى أن الهجمات المعادية للإسرائيليين ليست على نسق ثابت.

ورغم الهدوء الذي تحدث عنه المصدر فإن ضباط الجيش يعتقدون أن مثل هذه العمليات الخاصة بإطلاق النار كفيلة بإشعال الوضع الميداني بالمناطق الفلسطينية، لأنها قد تسبب وقوع خسائر بشرية إسرائيلية، مما يدفع الأجهزة الأمنية لإجراء تحقيقات ميدانية مكثفة، ويقوم على إثره الجيش بحملات تمشيط واسعة النطاق، على حد تعبيره.

فلسطين أون لاين، 2016/1/5

٢٧. "الإذاعة العبرية": استمرار استنفار الجيش الإسرائيلي على الحدود الشمالية

القدس المحتلة - الأناضول: قرر رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي غادي ايزنكوت، الإبقاء على حالة التأهب والاستنفار لعدة أيام، في المنطقة الشمالية المتاخمة للحدود مع لبنان على خلفية استهداف آليتين عسكريتين، من قبل عناصر حزب الله اللبناني.

وقالت الإذاعة العبرية (الرسمية) صباح أمس، إن «إيزنكوت أمر بالإبقاء على حالة التأهب والاستنفار في المنطقة الشمالية، خلال الأيام القليلة، في أعقاب قيام عناصر من حزب الله، بتفجير عبوة ناسفة لدى مرور آليات عسكرية، عصر أمس في المنطقة الحدودية مع لبنان قرب مزارع شبعا دون حدوث إصابات». وأضافت الإذاعة «يسود الاعتقاد لدى الجهات الأمنية، أن حزب الله لا يسعى للتصعيد، أو المواجهة إلا أن الجيش يستعد لاحتمال محاولة الحزب تنفيذ هجمات أخرى». وفي ذات السياق قالت الإذاعة «عقد وزير الدفاع موشيه يعلون الليلة الماضية جلسة خاصة لتقييم الأوضاع في أعقاب الحادث». وأوضحت أن رئيس الأركان الجيش الإسرائيلي «إيزنكوت» ورئيس هيئة الاستخبارات هيرتسي ليفي وضباطا كبارا آخرين شاركوا في الجلسة.

القدس العربي، لندن، 2016/1/6

٢٨. "إسرائيل": إدانة جندي بتسريب معلومات سرية لعصابات "جباية الثمن"

هاشم حمدان: أدين أحد جنود الاحتلال، يوم الثلاثاء، بتهمة تقديم معلومات استخباراتية عسكرية لناشطي عصابات جباية الثمن العنصرية. وجاء أن الجندي إعاد سيلاع (26 عاما)، والذي يعيش في مستوطنة 'بات عاين' في الكتلة الاستيطانية 'غوش عتسيون' قد حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة 3 سنوات و 9 شهور، بعد إدانته بتسريب معلومات استخباراتية عسكرية سرية لناشطين في عصابات جباية الثمن. كما جاء أن الجندي المذكور قد أدين بالمس بأمن الدولة من خلال مساعدة العصابات العنصرية على الاستعداد لمواجهة قوات الأمن الإسرائيلية، ومواصلة نشاطهم العنصري ضد الفلسطينيين. وتبين أن سيلاع، الذي كان يخدم في لواء 'عتسيون'، وأدين بمخالفة كشف معلومات سرية وتسليم معلومات. كما حكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ وخفض رتبته العسكرية.

عرب 48، 2016/1/5

٢٩. الجيش الإسرائيلي يوزع واق من الطعن في الرقبة على جنوده

رام الله: بدأ الجيش الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، توزيع واق من الطعن في الرقبة على جنوده الذين يعملون في مناطق الضفة الغربية والقدس.

وبحسب مصادر إسرائيلية فإنه سيتم توزيع 850 واقٍ منه حتى نهاية الشهر الجاري، خاصةً للجنود الذين يخدمون على الحواجز ونقاط التفتيش. مشيرةً إلى أنها تعمل كعازل في حال تعرض الجندي للطعن.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/5

٣٠. مقتل جندي إسرائيلي خلال تدريبات بقاعدة "تسليم" العسكرية وإصابة جندي آخر

غزة - الرأي: لقي جندي من قوات الاحتلال مصرعه الثلاثاء في حين أصيب آخر خلال تدريبات عسكرية بقاعدة "تسليم" العسكرية. وأفادت مصادر عبرية بمقتل جندي وإصابة آخر بجراح خطيرة خلال تدريبات عسكرية بقاعدة "تسليم" العسكرية. وتقع قاعدة "تسليم" العسكرية جنوب شرق مغتصبة "تسليم"، وهي معسكر تدريب رئيسي لجميع القوات البرية الإسرائيلية، وبداخله مستودعات لتخزين أسلحة وذخائر، فيما تبعد عن جنوب شرق محيط قطاع غزة (22) كيلو متر فقط.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/1/5

٣١. "القدس الدولية": نشاط استيطاني وتهويدي ملحوظ وأكثر من 50 حفرة أسفل المسجد الأقصى عام

2015

عمّان -نادية سعد الدين: رصدت مؤسسة "القدس الدولية" نشاطاً استيطانياً وتهويدياً ملحوظاً في القدس المحتلة، خلال العام المنصرم، فضلاً عن مواصلة تنفيذ عمليات الحفريات، التي وصلت إلى 50 حفرة، أسفل المسجد الأقصى المبارك وبمحيطه".

واعتبرت، في تقرير حول "انتفاضة القدس وعام 2016: تحليل البيئة المحيطة وأفاق الدعم" الصادر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في المؤسسة، أن "ارتفاع وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية ضد الأقصى، والمضيّ قدماً في مخطط تقسيمه زمانياً ومكانياً، دفعا إلى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية".

بينما وقفت، إلى جانبها، أيضاً "السياسة الاستيطانية والتهويدية الإسرائيلية، وتساعد جرائم الاحتلال ضدّ الشعب الفلسطيني، وغياب الأفق السياسي، وتدهور الأوضاع في الأراضي المحتلة، والمشهد الإقليمي العربي المضطرب".

ودعت إلى "الحراك السياسي على مستوى دول الإقليم تجاه الضغط لوقف عدوان الاحتلال وجرائمه، بالإضافة إلى ضرورة الدعم العربي الإسلامي للشعب الفلسطيني، والوقوف إلى جانب الموقف الأردني الداعم للقضية والشعب الفلسطيني".

وأكدت أهمية "كشف جرائم الاحتلال أمام الرأي العام العربي والإسلامي والعالمي من خلال إبراز صور الإعدامات الميدانية، والإجرام الصهيوني بكل أشكاله بحق الأرض والإنسان في فلسطين المحتلة".

الغد، عمان، 2016/1/6

٣٢. الاحتلال يعتدي على المشاركين في وقفة بالقدس للمطالبة باسترداد جثامين الشهداء

القدس - وفا: اعتدت قوات الاحتلال، مساء أمس، على المشاركين في وقفة تضامنية في باب العامود وسط القدس، للمطالبة باسترداد جثامين 11 شهيدا مقدسيا محتجزة لدى الاحتلال. وفرقت قوات الاحتلال المعتصمين في باب العامود بقنابل الصوت، ومنعتهم من تنظيم الوقفة في محيطه. وحمل المشاركون في الوقفة لافتات تطالب باسترداد جثامين الشهداء المحتجزة. وقالت مراسلة "وفا" إن قوات الاحتلال فرقت المعتصمين في باب العامود بقنابل الصوت، وطردتهم عن درجات باب العامود ومنعتهم من تنظيم الوقفة في محيطه، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال اعتدت بالضرب على والد الشهيد بهاء عليان.

الأيام، رام الله، 2016/1/6

٣٣. "مدى" يطالب بإطلاق سراح الصحفيين القيق وعالول

رام الله: طالب المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" بإطلاق سراح الصحفي محمد القيق الذي تعقله قوات الاحتلال منذ يوم 21-11-2015 وتم تحويله للاعتقال الإداري لمدة 6 أشهر، وتدهورت حالته الصحية إثر إضرابه المتواصل عن الطعام منذ 42 يوما وفقا لما أكدته زوجته فيحاء شلش.

وأوضحت شلش في إفادة أدلت بها لمركز مدى كما جاء في بيان أصدره المركز الذي يعنى بالحريات الإعلامية يوم الثلاثاء أن الصحفي القيق "يتواجد الآن في مستشفى العفولة منذ يوم الأربعاء الماضي 12/30، وقد أخبرنا المحامي محمود جبارين بعد زيارته يوم أمس بأن وضعه

الصحي في تراجع وتبدو عليه علامات الإعياء والتعب حيث لم يعد بمقدوره السير وحده، كما بدأ يتقيأ ويتبول وما وتم تهديده بالتغذية القسرية".

وناشد مركز "مدى" في بيانه المؤسسات الدولية المعنية بحقوق الإنسان وحرية التعبير التدخل السريع بالضغط على حكومة الاحتلال لإطلاق سراح الصحفي القيق لإنقاذ حياته المهددة بالخطر نتيجة الإضراب عن الطعام.

من جهة أخرى أعرب مركز مدى عن إدانته لاعتقال الصحفي ايمن غازي عالول (44 عاما) مراسل قناة الفرات العراقية و DW الألمانية في غزة، وطالب بإطلاق سراحه وسراح الناشط الشبابي رمزي حرز الله، واحترام حرية الرأي والتعبير المكفولة في القانون الفلسطيني الأساس.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/5

٣٤. إعلان عام 2016 عاماً للتضامن مع المدينة المقدسة خلال مؤتمر وطني في القدس

رام الله: أعلن في مدينة القدس المحتلة عن 2016 عاماً للتضامن مع مدينة القدس وعاما لنصرة المدينة المقدسة. وجاء الإعلان خلال مؤتمر مقدسي وطني عقد في قاعة مسرح الحكواتي في المدينة. وناشد المتحدثون في كلماتهم الأمة العربية والمسلمين والمسيحيين في كل مكان بضرورة الالتفات إلى مدينة القدس ومعاناتها.

وتم التطرق إلى أن هنالك مستشفيات ومدارس مهددة بالإغلاق بسبب انعدام الموارد المادية، وهنالك مشاريع إسكانية جاهزة للانطلاق في انتظار التمويل. لكن للأسف الشديد نرى أن الأموال العربية تغدق بغزارة من أجل الدمار والخراب في بعض الأقطار العربية، بينما القدس لا يلتفت إليها أحد.

وتم نقل المؤتمر على الهواء مباشرة عبر عشرات الفضائيات العربية.

وتحدث خلال هذا المؤتمر الوطني المقدسي كل من الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، والمطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، وحاتم عبد القادر وهاني العيساوي وعبد القادر الحسيني.

القدس العربي، لندن، 2016/1/6

٣٥. الاحتلال يميّز سكان الخليل بأرقام خاصة

رام الله - بترا: تستعيد قوات الاحتلال الإسرائيلي ضمن إجراءاتها التعسفية ضد السكان الفلسطينيين المقيمين قرب البؤر الاستيطانية في مدينة الخليل تاريخاً أسود حين بادر هتلر إلى وسم اليهود بعلامات خاصة تميزهم عن غيرهم، الأمر الذي لا زالت إسرائيل تحتج عليه وتعيّر ألمانيا الحديثة بتاريخ هتلر الأسود في هذا المجال.

وفي سياق الإجراءات الاحتلالية التعسفية قال موقع «يديعوت احرونوت» الإلكتروني أمس إن قوات الاحتلال تمنح منذ أسابيع السكان الفلسطينيين أرقاماً خاصة تلصقها على بطاقات هويتهم الشخصية تميزهم عن بقية سكان المدينة الذين يقيمون في مناطق بعيدة عن البؤر الاستيطانية الأمر الذي أثار غضب الفلسطينيين.

ويقوم الإجراء الاحتلالي على فكرة وضع رقم خاص على هوية الفلسطينيين يسمح لقوات الاحتلال حين فحصه بتمييز من يسكن منهم قرب البؤر الاستيطانية عن غيره من بقية السكان.

الرأي، عمّان، 2016/1/6

٣٦. مواصلة العنصرية بحق الفلسطينيين من قبل الاحتلال الإسرائيلي

الناصرة - وديع عواودة: تتواصل العنصرية قتلاً وضرباً وتكليلاً حيث يواجه السكان الفلسطينيون اعتداءات متكررة على الجسد والممتلكات من قبل مجموعات من المستوطنين. وأصبحت هذه الاعتداءات جزءاً من المشهد اليومي في حياة الفلسطيني في الأراضي المحتلة. من ضمنها أقدمت مجموعة من المستوطنين بالاعتداء بالضرب على سائق سيارة الأجرة، محمد كبا من سكان برطعة الشرقية أثناء قيامه بعمله حيث كان يقل مجموعة من الركاب. وخلال سفره اعترض مستوطنان مسلحان طريقه وطالباه بأن يعود أدراجه، وعندما رفض كبا إملاءات المستوطنين انهلوا عليه بالضرب مما تسبب له بأضرار جسدية في عينيه ووجهه وتوجه للعلاج في مستشفى جنين بسبب الأوجاع والأضرار التي ألتمت به. يذكر أنه ويقرب مكان الاعتداء كان يوجد جنود من جيش الاحتلال الذين لم يحركوا ساكناً.

وأبرق عضو الكنيست يوسف جبارين لوزير الأمن الإسرائيلي وطالب بفتح تحقيق فوري من أجل تقصي الحقائق حول الاعتداء المهين الذي كان ضحيته المواطن الفلسطيني. وأشار النائب جبارين

في رسالته إلى أن الحديث يدور عن حادثة خطيرة جدا اعتدى فيها المستوطنون على كبا جسديا دون أي سبب يذكر وإنما فقط لكونه فلسطينيا. وقال لـ «القدس العربي» أمس إن هذه الأحداث تمر دون حسيب أو رقيب مما يطلق العنان لها ويرسخها أكثر فأكثر. ولفت إلى أن الحديث يدور عن عملية تنكيل بحق الفلسطينيين تضاف إلى معاناتهم اليومية من نظام الاحتلال القمعي ومن اعتداءات المستوطنين المتكررة. وأكد جبارين أن هذه الاعتداءات اليومية تغذي نظام الابرتهايد الإسرائيلي في الأراضي المحتلة.

الفقر في إسرائيل عربي

وكشف مركز عدالة في تقرير جديد تحت عنوان «الفقراء والأشد فقرا» ردا على «تقرير مؤشر الفقر الرسمي في إسرائيل للعام 2014» الذي صدر عن مؤسسة التأمين الوطني منتصف ديسمبر/ كانون الأول الماضي. ويلقي تقرير عدالة الضوء على المغالطات التي يحتوي عليها تقرير الفقر الإسرائيلي مؤكدا على أن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الفلسطيني داخل إسرائيل هي بالحقبة أخطر وأسوأ بكثير مما يُعرض في التقرير الحكومي.

يدّعي التقرير الحكومي أن نسبة الفقر بين العائلات العربية ارتفعت من 51.7% في العام 2013 إلى 52.6% عام 2014- أي بنسبة 1%. إلا أن تقرير مركز عدالة الذي كتبه المحاميّة منى حدّاد والباحث محمّد يداني، يؤكّد أن المعطيات التي ذكرها التقرير الحكومي تتناقض مع معطيات العام 2013، حيث كانت نسبة الفقر بين العائلات العربية 47.4% وليس 51.7%، أي أنّ نسبة الفقر ارتفعت خلال عام واحد بـ 5% وليس 1% فقط. كذلك يُفيد تقرير عدالة بأنّ التقرير الحكومي لا يشمل البدو في النقب (أي ما يقارب ثلث الفلسطينيين داخل إسرائيل) وهم يعانون من أوضاع اقتصادية أخطر بكثير وتُقدّر نسبة الفقر في صفوفهم بضعف النسبة العامّة، أي أن تجاهل الفقر لدى أهالي النقب من شأنه أن يجمل الصورة المأساوية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني في إسرائيل، وعليه يخلص تقرير مركز عدالة إلى أن تقرير الفقر الذي نشرته مؤسسة التأمين الوطني ليس دقيقا وموثوقا.

وتطرّق تقرير عدالة إلى أربعة مجالات اقتصادية واجتماعية يبرز فيها التمييز القومي بتوزيع الموارد والميزانيات، وأهمها الضرائب وتحويل المخصصات، هبات الموازنة التي تقدمها وزارة الداخلية للمجالس المحلية، سوق العمل، ومجال التربية والتعليم، إذ أكّد التقرير أن المخصصات الحكومية،

مثل مخصصات الأطفال والشيوخ والبطالة، نجحت في تقليص نسبة الفقر بين العائلات اليهودية بـ 45.2%، بينما لم تقلص نسبة الفقر بين العائلات العربية إلا بنسبة 8%.

القدس العربي، لندن، 2016/1/6

٣٧. هآرتس: تهويد سلوان يتم عبر دعم الوصي العام للأملاك

كشفت صحيفة "هآرتس" في تحقيق صحفي أعدته مراسلها لشؤون القدس، نير حسون، عن 'علاقة حرام' بين الدولة وبين جمعيات يهودية يمينية، مثل جمعية 'عطيرت كوهنيم'، تمكّن من وضع اليد والاستيلاء على ممتلكات فلسطينية في قلب حي سلوان المقدسي.

وقائع تحويل 'بطن الهوى' في سلوان لمستوطنة يهودية

يبدأ نير حسون تحقيقه الصحفي عبر التّطرق لحادثة من تسعينيات القرن المنصرم، إذ اشترك حينها، إيلان شطاينر، باحث في مركز 'ياد بن تسفي' بكتابة بحث تاريخي-جغرافي عن حي سلوان، يهدف لتقصي الوجود اليهودي في الحي. وفق متطلبات البحث، فقد طُلب الباحثون بالعثور على موقع الأراضي التي اقتناها أثرياء يهود بغية إقامة الحي لليهود القادمين من اليمن عام 1882. يُدرج نير حسون في هذا السياق أنّ الباحث شطاينر، فهم في حينه، أنّ من قام بتقديم طلب لهذا البحث هو قسم الوصي العام ومركز أبحاث 'ياد بن تسفي'. إلا أنّ المفاجأة جاءت حين اكتشاف شطاينر أنّه إلى جانب الوصي العام الذي قدم ممثلوه للاستماع للنتائج، جلس في الجلسة ذاتها ممثلون عن الجمعية اليهودية اليمينية 'عطرات كوهنيم'. أذكر أننا تفاجأنا من اكتشاف وجودهم في الغرفة، صرّح شطاينر للصحيفة.

فيما بعد، اتّضح أنّ هذا البحث ما هو إلا خطوة أولى ضمن سلسلة الصّراعات القانونية على تهويد منطقة 'بطن الهوى' في حي سلوان.

ووفقاً لـ 'هآرتس' فإنّ هذه الخطوة لم تكن إلاّ 'بداية لتعاون مشترك وشاذّ بين الجمعية العاملة على تهويد الحي وبين قسم الوصي العام في وزارة القضاء. طيلة سنين، قام القسم القضائي بتزويد آراء مهنية ومصادقات، كما وباعت الوقفية اليهودية المرتبطة بها، أراضٍ دون مناقصة وبأسعار مغرية - وبشكل عامّ، وقفت جنباً إلى جنب في نضالها ضدّ العوائل الفلسطينية التي طالبت البقاء في بيوتها، كتب حسون في تقريره.

هذه كانت الخطوة الأولى في جمعية 'عطرات كوهنيم'. أمّا الثّانية، فهي، وفق الصّحيفة: 'تحصيل سيطرة على الأراضي الوقفية اليهودية، والذي يُعتبَر المالك القانوني للأراضي'. وهذا ما حصلَ عام 2001، حيث أقرّ المحكمة في القدس تعيين ثلاثة أشخاص جدد كأوصياء جدد على الوقفية التّاريخية: "م"، موظّف جمعية 'عطرات كوهنيم' -المسؤول عن إخلاء العائلات الفلسطينية؛ "أ"، ممثّل الجمعية؛ "ي"، حاخام مقدسيّ معروف، قريب من الجمعية. حيث وافق الوصيّ العامّ دعم طلب رجالات الجمعية اليمينية بالانتساب لأمناء الوقفية، وهو ما حصل. أسماء الأمناء لم تنتشر، بأمر قضائيّ، بناءً على طلب أمناء الوقفية، خشيةً على حياتهم. بينما تعمل صحيفة 'هآرتس' منذ شهرين على إزالة هذا الحظر.

عام 2002، وبعد سنة من نقل ملكية الوقفية، طالب الأمناء الجدد بتحرير 'الأراضي اليهودية' في حيّ سلوان من الوصيّ العامّ وإعادتها لأصحاب الوقفية. في ذات العام تمّت المصادقة، ليتّم نقل ملكية خمسة دونمات ونصف الدونم، يقطنها مئات الفلسطينيين، للوقفية اليهودية. وهو أولى خطوات الإخلاء الفعلية للفلسطينيين.

وفق التّحقيق الصّحافيّ في 'هآرتس'، فإنّ أخطر خرق قانونيّ قام به الوصيّ العامّ للأملك تمّ عام 2005، 'حين قرّرت الوقفية بيع أربع قسائم إضافية، لم تكن ضمن أراضيها، بعد أن توصلّ الوصيّ العامّ لعدم إمكانية العثور على أصحاب الأرض'.

كلّ هذا الخرق الفضائحيّ، تمّ دون مناقصة وبسعرٍ مريح، 2,000 متر مربع بأقلّ من مليون شيقل. عدم الكشف عن مناقصة لبيع الأراضي، حرّم العائلات الفلسطينية من إمكانية امتلاك الأراضي. لتتحوّل عشر عائلات فلسطينية تسكن هذه الأراضي، لعائلات غير قانونية، مهدّدة بالإخلاء والتّهجير بكلّ لحظة.

دون مناقصات... بأسعار مغرية... وبتفضيل غير شرعيّ على الآخر الفلسطينيّ، يبقى المسلسل التّهويديّ في القدس الشرقية عمومًا، وفي حيّ سلوان على وجه الخصوص، ماضٍ تحت مظلة الدّولة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/6

٣٨. تشييع جثامين ثلاثة شهداء مقدسيين

رام الله -وكالات: شيعت جماهير غفيرة، جثمانى الشهيدى إسحق بدران (16 عاماً)، وأحمد قنبيى (23 عاماً)، فى بلدة كفر عقب شمال القدس أمس، والشهيد محمد سعيد على (19 عاماً) من مخيم شعفاط فى بلدة عناتا شمال شرقى القدس.

وانطلق موكب تشييع الشهيدى بدران وقنبيى من أمام مجمع فلسطين الطبى فى رام الله، وصولاً إلى مسقط رأسهما فى البلدة، حيث ألقىت عائلتهما وأصدقاؤهما نظرة الوداع على جثامينهما، ومن ثم نقلتا إلى مسجد البلدة الكبير، حيث أقيمت صلاة الجنائزة.

وقال قاسم بدران والد الشهيد إسحق، إنه تسلم جثمان ابنه أول من أمس، بعد احتجاج دام لأكثر من ثمانين يوماً، معتبراً أن تجميد الشهداء بهذه الصورة "جريمة بشعة" بحق الشهداء وعائلاتهم.

وقال مسؤول الفعاليات فى مخيم قلنديا رائد حمدان: "إن الشعب الفلسطينى يقاتل من أجل قضيتة العادلة، والاحتلال يقتل الشهداء بدم بارد، وهو يحاول باحتجاز جثامينهم ردع وتخويف هذا الشعب، ولكن قضيتنا العادلة ستجعلنا مستمرين فى نضالنا، وكفاحنا المشروع ضد الاحتلال".

وكان موكب تشييع جثمان الشهيد محمد على انطلق من أمام مسجد أبو عبيدة بن الجراح فى المخيم، عقب الصلاة عليه، إلى مقبرة بلدة عناتا حيث وورى جثمانه الترى.

وشارك فى مسيرة التشييع الآلاف من أهالى المخيم، من بينهم أهالى شهداء محتجزة جثامينهم لدى سلطات الاحتلال، ورفعوا خلال المسيرة الأعلام الوطنية.

الأيام، رام الله، 2016/1/6

٣٩. تراجع القطاع السياحى فى القدس يطارد التجار المقدسيين

لا يخفى على المار من قلب البلدة القديمة فى القدس تراجع الإقبال على أسواق المدينة، السياحية منها خاصة، فقد أصبحت البلدة القديمة تعاني فى الأشهر الأخيرة من الركود الاقتصادى الذى يلزم أسواقها منذ عدة أشهر، فنرى الباعة يسدلون بضائعهم أمام محلاتهم أملاً فى جذب أعين العابرين، يعدون الأيام التى تنقضى دون أرباح تذكر.

وكما ذكر موقع فلسطينيو 48 ، فإن مشهد اكتظاظ الأسواق السياحية فى البلدة القديمة التى تعد وجهة السياح من مختلف أنحاء العالم، ليس دليلاً على إقبال أولئك السياح على المحلات فيها، فىعانى التاجر المقدسى من أسوء المعاملات العنصرية من قبل الأدلاء السياحيين الإسرائيلىين

فالدليل الإسرائيلي يمنع السياح من الشراء من المحلات العربية، أو يدفعهم إلى التبخيس من ثمن البضائع حال شرائها، أو التعامل مع المحلات التي يملكها إسرائيليون فقط، وهذه الممارسات العنصرية وغيرها تؤثر على التاجر بشكل كبير حسب قوله. ولا زالت الضرائب الباهظة المفروضة على المقدسين تؤرق كل تاجر عربي داخل مدينة القدس، فضريبة الأرنونا مثلاً يمكن أن تصل إلى 10 آلاف شيكل سنوياً، عدا عن تكاليف المواصلات وفواتير الكهرباء والماء وغيرها، مما يعرض أي تاجر مقدسي لخطر إغلاق محله بسبب تراكم تلك الضرائب وعدم القدرة على سدادها.

الدستور، عمان، 2016/1/6

٤٠. والد الشهيد محمد علي يرفض الخضوع لشروط الاحتلال لتسلم جثمان ابنه

رام الله-ميرفت صادق: رفض والد الشهيد محمد علي دفع مبلغ الغرامة المالية التي اشترطها الاحتلال الإسرائيلي لمنع تشييع الشهداء نهارة وبجنازة شعبية، وقال إنه لم يلتزم بشروط الاحتلال وقرر دفن ابنه نهارة وبمشاركة شعبية.

واشترط الاحتلال دفع كفالة مالية كغرامة مسبقة في حال مخالفة أهالي الشهداء شرط دفنهم ليلا وبدون مشاركة شعبية، ورغم ذلك قررت عائلات الشهداء الثلاثة دفنهم نهارة وفي جنازات شارك بها آلاف الفلسطينيين.

وقال سعيد علي والد الشهيد قبيل تشييعه في مخيم شعفاط شمال القدس، إنه رفض دفع مبلغ الغرامة المالية وقدرها خمسة آلاف شيكل (نحو 1,500 دولار)، وقال إنه لم يلتزم بشروط الاحتلال وقرر دفن ابنه نهارة وبمشاركة شعبية.

الجزيرة، الدوحة، 2016/1/5

٤١. جرحى يعانون الابتزاز والإهمال بسجون "إسرائيل"

الخليل- عوض الرجوب: من نجوا من إعدام الاحتلال خلال ما تدعي سلطاته أنها عمليات طعن - وليست جميعها كذلك- فقد نقلوا إلى المستشفيات الإسرائيلية في حالة خطرة وأحيانا في حالة إغماء، لكنهم نقلوا إلى السجون مع بداية تحسن وضعهم الصحي، رغم أن حالاتهم تستدعي بقاءهم في المستشفيات.

ووفق نادي الأسير الفلسطيني، فإن ثلاثين إصابة بالرصاص الحي نقلها جيش الاحتلال إلى المستشفيات. أما عشرات حالات الإصابات الأخرى الناتجة عن الرصاص المطاطي والضرب والتكيل أثناء الاعتقال، فقد نقلت إلى السجون مباشرة دون تلقي العلاج.

يقول مدير مكتب هيئة الأسرى بالسلطة الفلسطينية في محافظة بيت لحم منقذ أبو عطوان، إن عددا من الأسرى الجرحى تعرضوا للتحقيق والابتزاز والمساومة بعد إصابتهم بالرصاص الحي بينما كانوا ينفون وأثناء تلقيهم العلاج في المستشفيات الإسرائيلية.

وسجلت كاميرات ناشطين إهمال طواقم الإسعاف الإسرائيلية للجرحى الفلسطينيين وتقديم العلاج فقط للإسرائيليين في عمليات الطعن.

وكانت هيئة شؤون الأسرى ذكرت في بيانها السنوي يوم الإثنين أن إسرائيل تستخدم وحدات المستعربين التي أطلقت النار على معتقلين بعد اعتقالهم وإصابتهم بجروح بالغة، متهما إياها "بإعدام الأسرى بعد إصابتهم بالرصاص وهم أحياء".

ويؤكد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان -استنادا إلى تحقيقات ميدانية- أن الاحتلال وظف القوة المسلحة المميّنة بشكل يتنافى مع مبدأ التناسبية والضرورة، بينما استباح الدم الفلسطيني بغطاء حكومي، موضحا أنه في عدة حالات كان بإمكان قوات الاحتلال وأفراد شرطتها استخدام قوة أقل فتكا.

الجزيرة، الدوحة، 2016/1/5

٤٢. واشنطن بوست: "إسرائيل" تفتك بالفلسطينيين

قالت صحيفة واشنطن بوست إن الجيش الإسرائيلي يصعد من أساليب فتكه بالفلسطينيين، بما في ذلك استخدام الرصاص الحي في مواجهة الاحتجاجات الواسعة على أمل إعادة الهدوء شرقي القدس والضفة الغربية والحدود مع قطاع غزة.

وأشارت الصحيفة إلى أنه رغم التصعيد الإسرائيلي فإن الاحتجاجات الفلسطينية مستمرة، ونقلت عن أحد القادة الفلسطينيين قوله "في ثقافتنا، القتل يجلب المزيد من القتل".

ورصدت في تقرير لها من القدس أنه خلال الأشهر الثلاثة الماضية قتلت قوات الاحتلال أكثر من 46 فلسطينيا خلال اشتباكات مع محتجين لقي معظمهم مصرعه برصاصة واحدة في الرأس أو

الصدر، مما يعني تعمد القتل من قبل جنود الاحتلال. كما توفي عدد آخر متأثرين بجروحهم التي أصيبوا بها بسبب الرصاص المطاطي أو الغاز المدمع.

الجزيرة، الدوحة، 2016/1/5

٤٣. غزة: احتراق مركب صيد بعد استهدافه من قبل زوارق الاحتلال

عيسى سعد الله: ذكرت مصادر محلية أن زوارق البحرية الإسرائيلية أطلقت عدة قذائف باتجاه قارب صيد فلسطيني راسٍ قبالة شاطئ مدينة بيت لاهيا مساء أمس ما أدى إلى احتراقه بالكامل. وأضاف أحد شهود العيان من المنطقة في حديث خاص بـ «الأيام» إن زورقين حربيين تقدما إلى منطقة الصيد المسموح الصيد بها للصيادين وشرعا بإطلاق عدد من قذائف المدفعية باتجاه قارب صيد خالٍ من الصيادين يرسو في منطقة بعيدة عن الشاطئ بنحو كيلومترين ما أدى إلى احتراقه بالكامل.

من جانبه قال نزار عياش نقيب الصيادين في قطاع غزة إن قوات الاحتلال أحرقت جسما خشبيا في البحر يعتقد بأنه قارب صيد يعود للصيادين دون أن يؤدي إلى خسائر أو إصابات بالأرواح. وأكد عياش خلال حديث لـ «الأيام» أن الحادث وقع في منطقة السودانية غرب مدينة بيت لاهيا وهي منطقة مسموح الصيد بها ما أدى إلى إحداث خوف وبلبلة في صفوف الصيادين.

الأيام، رام الله، 2016/1/6

٤٤. وزارة الداخلية في غزة: مليوناً نسمة سكان القطاع

غزة: أعلنت وزارة الداخلية في قطاع غزة أمس، أنه تم خلال العام المنصرم تسجيل 53 ألف و729 مولوداً جديداً، ما رفع عدد سكان القطاع إلى مليوني فلسطيني. وقالت الإدارة العامة للأحوال المدنية في الوزارة، إن عدد سكان القطاع حتى مطلع العام الجديد بلغ مليوناً و957 ألفاً و194 نسمة. وأضافت أن نسبة الذكور بلغت 50.66% بواقع 991 ألفاً و499، في حين بلغت نسبة الإناث 49.34% بواقع 965 ألفاً و650.

الحياة، لندن، 2016/1/6

٤٥. مناقشات لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين في سورية

ناشدت العائلات الفلسطينية المقيمة في مراكز الإيواء بمنطقة قدسيا في ريف دمشق، المنظمات الإنسانية والمؤسسات الإغاثية والمقتردين، من أجل تقديم يد العون لهم ومساعدتهم لدرء برد الشتاء وقسوته عليهم.

ونقلت مجموعة العمل الوطني من أجل فلسطيني سورية في تقرير لها يوم الثلاثاء عن ناشط يعمل في أحد مراكز الإيواء، تأكيده "أن العائلات بحاجة ماسة وسريعة لوسائل التدفئة حتى الحطب، كما أن الأطفال بحاجة إلى لباس شتوي"، وأشار إلى أنه في العام المنصرم توفي 5 أطفال بسبب البرد وحمل كل المعنيين مسؤولية وفاة أي من اللاجئين بسبب البرد والجوع.

وأضاف التقرير: "يعيش حوالي 6,000 عائلة من اللاجئين الفلسطينيين نزحوا من مخيم اليرموك والمخيمات الأخرى إلى منطقة قدسيا بريف دمشق مأساة حقيقية، وذلك جراء حصار الجيش النظامي على تلك المنطقة منذ يوم 23 تموز (يوليو) الماضي، مما انعكس سلباً على العائلات، حيث يُمنع بسبب الحصار خروج ودخول أي لاجئ فلسطيني إلا من كان موظفاً، ويُمنع إدخال أي نوع من البضائع إلا بالرشوة التي تُدفع لعناصر الحواجز الأمنية".

وأشار التقرير إلى أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" أوقفت خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا من مخيماتهم وسكنوا في مدرسة أبناء الشهداء في عدرا بريف دمشق، بحجة تقليص الدعم المقدم للوكالة.

وأكد عدد من نازحي مخيم اليرموك في المدرسة، أن "الأونروا أوقفت تقديم مساعداتها المكونة من طرد غذائي وطرده صحي شهري، إضافة إلى بعض المواد الخاصة بالأطفال، مع العلم الكامل للقائمين على الأونروا باتكال الأهالي في مدينة أبناء الشهداء شبه الكلي على المساعدات المقدمة من قبلها".

قدس برس، 2016/1/5

٤٦. المنح المالية العربية شكلت 45% من المساعدات لموازنة السلطة الفلسطينية

رام الله - الأناضول: أظهر تقرير الميزانية الفلسطينية صدر أمس الثلاثاء أن المنح المالية العربية شكلت 45 في المئة من إجمالي المساعدات المالية التي وصلت السلطة الفلسطينية في الشهر الـ11 الأولى من العام الماضي، والمخصصة لدعم الموازنة.

وبحسب التقرير الصادر عن وزارة المالية، فإن إجمالي المنح المالية العربية لدعم الموازنة الفلسطينية (العامة والتطويرية) بلغت 1.283 مليار شيكل (330 مليون دولار أمريكي). وبلغ إجمالي الدعم الأجنبي الذي تلقتة الخزينة الفلسطينية، منذ مطلع العام الماضي حتى نهاية نوفمبر/تشرين ثاني الفائت، 1.548 مليار شيكل (398 مليون دولار أمريكي). في المجمل استقر إجمالي الدعم المالي العربي والأجنبي، للموازنتين العامة والتطويرية الفلسطينية، خلال الشهور الأحد عشر الماضية عند 728 مليون دولار أمريكي. وتراجعت المنح المالية بنسبة 33%، مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الماضي، انخفاضاً من 1.086 مليار دولار أمريكي، حتى نهاية نوفمبر/تشرين ثاني 2014. وتوقع وزير المالية الفلسطيني، شكري بشارة، نهاية أغسطس/آب الماضي أن يبلغ متوسط الدعم الخارجي للموازنة الفلسطينية خلال السنة المالية 2015 قرابة 800 مليون دولار أمريكي. وكانت المملكة العربية السعودية أكبر داعم خارجي للموازنة الفلسطينية، خلال الشهور الأحد عشر الأولى من العام الماضي، بإجمالي منح مالية بلغت 242.3 مليون دولار أمريكي، أي 33.2% من إجمالي المنح المالية الخارجية. ومع نهاية نوفمبر الماضي بلغت قيمة المنح المالية من الولايات المتحدة الأمريكية للموازنة الفلسطينية صفرًا، بينما كان متوسط دعمها السنوي للموازنة الفلسطينية، بنحو 250 مليون دولار. وتناقش حكومة السلطة الفلسطينية في الوقت الحالي موازنة سنة 2016، بإجمالي نفقات مقترحة تبلغ 4.250 مليون دولار أمريكي، موزعة على الموازنتين العامة والتطويرية.

القدس العربي، لندن، 6/1/2016

٤٧. "التطبيع النقابية": منع بيع أراض البتراء للصهاينة قرار صائب

ثمنت لجنة حماية الوطن ومقاومة التطبيع النقابية تعديلات اللجنة الإدارية في مجلس النواب على مشروع القانون المعدل لقانون سلطة إقليم البتراء التتموي السياحي والتي تمنع بيع الأراضي في منطقة البتراء للعدو الصهيوني. وقالت في بيان لها أمس "لا يخفى على أحد أن الأطماع الصهيونية في البتراء واضحة ومعلنة، وتستند إلى التعاليم الدينية اليهودية، بأن البتراء هي ملاذهم عندما يفروا من فلسطين".

وقالت اللجنة "أما تبريرات سلطة إقليم البتراء التتموي السياحي بأن هذه التعديلات ضرورية لتنشيط السياحة في البتراء فهي غير واقعية فالبتراء لا ينقصها منشآت سياحية بل ينقصها تسويق سياحي فالمنشآت السياحية موجودة وهي تعاني من ضعف التسويق وتغول الشركات السياحية الصهيونية التي تسوق للسياحة في البتراء وتضع صورة البتراء كجزء من الكيان الصهيوني، وليوم واحد فقط دون مبيت والحكومة الأردنية تقدم لوفود هذه الشركات الصهيونية كل التسهيلات".

أما العجز المالي للسلطة إقليم البتراء فهو نتاج طبيعي للعجز التسويقي مع العلم أن منطقة محمية البتراء موضوعة على قائمة التراث العالمي من قبل اليونسكو وهي تتلقى دعم مالي من اليونسكو أيضا.

السبيل، عمان، 2015/1/6

٤٨. عمان: جامعة العلوم الإسلامية تعامل الفلسطينيين و"أبناء الأردنيات" معاملة الأردنيين

عمان-بترا: قرر مجلس أمناء جامعة العلوم الإسلامية العالمية، برئاسة سمو الأمير غازي بن محمد، معاملة الطلبة الفلسطينيين وأبناء قطاع غزة المقيمين في الأردن، وأبناء الأردنيات المتزوجات من غير أردنيين، معاملة الطلبة الأردنيين من حيث الرسوم الدراسية.

وقالت الجامعة، في بيان صحفي أمس، إن ذلك يأتي دعماً من الجامعة للطلبة الفلسطينيين وأبناء غزة، وأبناء الأردنيات المتزوجات من غير الأردنيين.

الغد، عمان، 2015/1/6

٤٩. باحث إسرائيلي: جماعة "الإخوان" تغزو العالم

رأى الباحث الإسرائيلي في الإسلام الدكتور "إفرايم هرارا" أن جماعة الإخوان المسلمين تشكل الخطر الأكبر على إسرائيل وأوروبا التي تعمل على تحويلها إلى قارة "محتلة" إسلامياً، ليس من خلال الغزوات والمعارك، بل من خلال الدعوة والهجرة، والخصوبة العالية للمرأة المسلمة.

ودعا "هرارا" في مقال بصحيفة "إسرائيل اليوم" بعنوان "الإخوان المسلمون: الخطر الحقيقي" أوروبا إلى حظر تعليم ما وصفه بـ"الإسلام المحتل"، وليس الإسلام المقاتل، كسبيل وحيد لوقف تحقيق مخطط الإخوان المسلمين بسيطرة الإسلام على العالم.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2015/1/5

٥٠. الولايات المتحدة ترحب باستقالة المقرر الخاص لحقوق الإنسان في فلسطين

واشنطن-سعيد عريقات: قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيري الاثنين ان حكومته على علم باستقالة المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، مكارم ويبيسونو وتأمل من رئيس مجلس حقوق الإنسان "تعيين شخصية بديلة تتحلّى بالعدل والتوازن" تجاه إسرائيل.

ولدى المتابعة بأسئلة تخص الدوافع وراء استقالة ويبيسونو من موقعه "بسبب رفض إسرائيل السماح له بالاتصال والتنقل المطلوب للقيام بمهامه"، وادعاء إسرائيل أن "هذا الموقع برمته مصمم لتعزيز العداء لإسرائيل" قال كيري: "لا يزال موقفنا يتسم بمعارضة هذه الولاية الأحادية الجانب (وضع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة) التي تقع تحت البند السابع من الأجندة المكرس لدولة واحدة هي إسرائيل".

وقال كيري: "نحن لا نعارض فقط هذه الولاية من جانب واحد، ولكن أيضا جميع الإجراءات التي يتخذها مجلس حقوق الإنسان في إطار هذا البند" موضحاً "في الوقت الذي لن أخوض فيه في تفاصيل مساعينا الدبلوماسية بهذا الشأن، الا اننا كنا تاريخيا وسنظل نعارض هذه الولاية-من حق الأمم المتحدة أن تتحدث عن شرعية هذه الولاية ولكن نحن نعارضها".

موقع صحيفة القدس، 2016/1/6

٥١. ألمانية تلجأ للقضاء الفلسطيني ضد مستوطنة

(معا): تقدمت متضامنة ألمانية بشكوى للنياحة العامة في الخليل، ضد المستوطنة "عنات كوهن" التي تسكن في بؤرة استيطانية في قلب مدينة الخليل، بعد قيام الأخيرة بالاعتداء عليها بالضرب قبل نحو شهرين. وقد تسلم الشكوى رئيس النياحة العامة في الخليل أشرف مشعل، وعلق بالقول: "لقد تم قبول الشكوى من المواطنة الألمانية، للتدقيق والقرار فيها لمدة 24 ساعة"، وستقوم النياحة بأخذ إفادة المتضامنة الألمانية اليوم (الأربعاء).

وقالت المتضامنة الأجنبية عقب تقديمها الشكوى لدى النياحة: «قامت هذه المستوطنة بالاعتداء عليّ مرات كثيرة، وكان ذلك أمام أعين الجنود «الإسرائيليين»، لكنهم لم يفعلوا شيئاً لمنعها من الاعتداء عليّ أو على زملائي المتضامنين الأجانب مع الشعب الفلسطيني». وأضافت في حديثها: «في الآونة الأخيرة قام جنود الاحتلال بطردنا من المنزل الذي نقيم فيه في منطقة تل ارميدة، ومنعونا من التحرك في شارع الشهداء وحي تل ارميدة».

الخليج، الشارقة، 2016/1/6

٥٢. في ظلال رسائل "وحدة الظل" القسامية

أحمد علي البرعي

آن الأوان أن نقول لقد اقتربت النهاية، وباتت أيام المحتلين الغاصبين لأرض فلسطيننا الحبيبة معدودة، فذاكم شباب غزة، شباب حديث السن، عظيم الشأن، عرفناهم بعد أن ارتقوا شهداءً، أضحوا عمالقاً تشرئب لهم الأعناق فخرًا وزهوًا واعتزازًا، ترقب وجوههم الأعين، وتخفق لابتساماتهم وضحكاتهم الأفتدة، وتضرع لهم الألسنة بالدعاء والقبول.

سمحت القيادة العليا لكثائب الشهيد عز الدين القسام، وبأمر استثنائي مباشر من القائد العام "محمد الضيف" أبو خالد بالكشف عن أكثر الوحدات العسكرية سرية في كتائب القسام ألا وهي "وحدة الظل" ومع جلال الاسم وعلو المسمى، وبعد أن سطعت أشعة شمس النور لتكشف شيئًا من ظلال هذه الفرقة الخالدة، عانقت أرواح أفرادها مهج قلوبنا، وأشبعت بطولاتهم شوقنا لمامح من ملاحم الفداء والإباء، أضحت بتضحياتهم وجمال وعظمة آثارهم واقعاً نشهده، ونعائين أبطاله بأنفسنا، ونصافح وجوههم النيرة، ونعرف عظيم فعلهم بعد أن ارتقوا عظاماً شهداءً.

في ظلال هذا الإصدار المرأي لكثائب القسام والذي يأتي في هذا الوقت العصيب الذي يمر به قطاع غزة، نقرأ سويًا بعضًا من عديد رسائله ودلالاته، فرسالة القسام بداية رسالة وفاء لمغاوير وأشواس وعظماء تلك الوحدة المجهولين، الذين اجتهدوا في أن لا يسمع بهم أحد، وضربوا مثلًا في الإخلاص والتفاني في إكمال دورهم، وإتمام جهادهم، دون طلب لشهرة أو سمعة أو رياء.

ورسالة فخر وعزة خاصة بأهل غزة حاضنة المقاومة وظهرها الأول، فتلك هي غزة التي اعتقد الكيان الغاصب أنها انكسرت وركعت، ولكنها أثبتت وثبتت كل يوم أنها أهلٌ لأن يراهن عليها وعلى أصيل معدنها وكرم ونخوة أهلها.

أما الرسالة الأهم فكانت بمثابة لكمة على وجه أجهزة الموساد والاستخبارات الإسرائيلية، التي استطاعت لعقود من الزمن أن تخترق وتصول وتجول في كل عواصم الدول العربية "المستقلة وذات السيادة"، تقتل وتغتال كل من وضعتهم على قوائم مطلوبيها، بينما عجزت تلك الأسطورة الورقية المنفخة كذبًا أن تخترق القطاع المحاصر المنهك، الذي تنتفس رمال شوارعه عوادم طائرات العدو و"زناناته" المحلقة ليلاً ونهارًا في سمائه، نعم لقد انتصرت المقاومة استخباراتيًا على أعتى الأجهزة الاستخباراتية في العالم، وما كان لذلك أن يكون لولا توفيق من الله بداية، واحتضان من حكومة رعت المقاومة وحمت ظهرها، إضافة إلى جهد دؤوب وعمل مؤسساتي احترافي ارتقت به كتائب المقاومة وأجهزتها المختلفة في متابعة وملاحقة عيون الاحتلال وأذنايه.

كما لا يخلو إصدار القسام من رسالة لجنود الاحتلال المنهارين معنوياً والهاربين لبلاد جنوب آسيا لتعاطي كل أنواع المخدرات والمهدئات خوفاً من نشوب حرب يكونوا حطبتها، فرسالة القسام لهم أن انظروا فذا صديقكم "جلعاد" كان بيننا يأكل ويشرب ويضحك ويلعب، ويخرج بنفسه لحفلات الشواء على شاطئ بحر غزة، ثم يعود لأهله مقابل أسرانا الذين لا كانوا يجدون الملح ليأكلوه في سجون دولتكم "الديمقراطية"، أسرانا يعانون أفسى أنواع العذاب النفسي والجسدي في معتقلات كيانكم العفن، بينما يأبى إسلامنا أن نعامل أسراكم عندنا كما تعاملوننا حتى وإن أسرناهم فوق دبابات كانت تقتل براءة أطفالنا، وتغتال أحلام شبابنا، وهذا هو الفرق بيننا، فتلك رسالة لجنود الاحتلال إن نشبت حرب فكونوا جاهزين للاستسلام لا المقاومة، في حال وقعتم في كمين لمقاتلينا فلكم منا حسن المعاملة كأسرى حرب، تعودون لأهلكم إن قبل رؤساؤكم بكم مقابل أسرى لنا.

لا بد أيضاً أن يُقرأ الإصدار على أنه حجر ألقاه القسام ليحرك مياه القضية الغامضة الراكدة، ألا وهي قضية أسرى الاحتلال لدى المقاومة، فلازلت المقاومة تحافظ على التمسك بشروطها والتي وبمساعدة من التصعيد النوعي لعمليات المقاومة في الضفة الغربية قد تطيح قريباً جداً بحكومة نتنياهو التي أثبتت عقمها في التعاطي مع العديد من الملفات الساخنة في الضفة والقطاع، فصفقة تبادل الأسرى أضحت ملحةً على دولة الكيان، وخاصة بعد تنامي الضغط الشعبي والمؤسساتي وارتفاع أصوات عائلات الجنود المخطوفين الذين يربوا عددهم حسب المحللين الإسرائيليين عن خمسة قد يكون بينهم جنث.

أما الرسالة الأخرى فهي للعمق العربي والإسلامي، رسالة مفادها أن الثقة التي وضعها العالم الإسلامي في مشروع المقاومة كانت وستظل في محلها لا يجب أن تتزعزع ولا أن يساور نفوس أصحابها الشك، فجيش المقاومة أضحى راشداً واعياً لا يعمل بالعواطف ولا تحركه النزعات والشطحات، فتلك وحدات المقاومة تعرف طريقها ومنهجها الواضح البين، ولا يجب أن يزايد عليها أحدٌ أو يقدح في شرف بندقيتها لاجتهاد اجتهده أو رؤية لمصلحة تدرأ مفسدة لا يعلمها من لم يحط بخيوط المعركة وظروفها.

لا تفتئ المقاومة الفلسطينية تثبت نصاعة رايتها، وصفاء ونقاء ماء نبعها ومنبعه وروافده، فهي كانت ولا تزال فخر الأمة ورأس حربتها المتقدمة في الدفاع عن المقدسات والأعراض في أرض الملاحم والبطولات.

ورسالة أخيرة لا تقل أهمية عن سابقتها، حبذا لو تصل لأولئك الدواعش من شواذ الآفاق والمتسلقين لشجرة الإسلام بزرع أشواك جهلهم وتعصبيهم ودمويتهم التي شوّهوا بها صورة الإسلام بنفائه وصفائه وإنسانيته، وانحرفوا بأفعالهم الفجة المنفرة عن سماحة الإسلام ووسطيته ورحمته التي تتناسب مع

طبيعة المقام، وكذا أنفته وشدته التي تظهر عندما يطلبها الميدان، فهذا هو إسلامنا وهذه هي أخلاق رجال المقاومة الصحيحة الواضحة النقية، فرسالتنا رسالة سمو وعلو تحدث في النفوس ما لا تحدثه "العنتريات" الفارغة وتنطعات "التكفيريين الجدد" التي تضر أكثر مما تنفع.

موقع نون بوست، 2016/1/5

٥٣. اللاجئون ليسوا "بضاعة" في "شركة" الأونروا!

سامي حمود

إن المتابع لطبيعة العلاقة بين وكالة "الأونروا" واللاجئين الفلسطينيين في لبنان يُشبهها بـ "الشركة والبضاعة"، فسلوك "الأونروا" يُشير إلى أن الوكالة تمارس دور "الشركة" التي تستخدم اللاجئين الفلسطينيين كـ"بضاعة" عندها! وهذا تشبيه نأسف أن نستخدمه، ولكن هذا هو الواقع المأساوي الذي وصلنا إليه من خلال الأداء السيئ للأونروا مع اللاجئين الفلسطينيين.

لا شك أن السياسة التي تنتهجها وكالة "الأونروا" حالياً مع اللاجئين الفلسطينيين قائمة على مبدأ الربح والخسارة، وليست قائمة على مبدأ الخدمة الجيدة والأداء الجيد. ومن الطبيعي أن تكون العلاقة قائمة على المبدأ الثاني وليس العكس. فمن المؤسف أن يكون سلوك الوكالة الأممية ذات المعايير العالمية المصممة وفق مبادئ حقوق الإنسان والكرامة والعدالة الاجتماعية؛ مع اللاجئين الفلسطينيين بهذا الشكل اللإنساني والأخلاقي، وأبعد ما يكون عن مبادئ حقوق الإنسان وحقوق اللاجئين على وجه الخصوص.

إن وكالة "الأونروا" أنشئت بقرار أممي لغرض محدد وهو تقديم الخدمات الإغاثية والتعليمية والصحية والتشغيلية، وتحسين ظروف العيش للاجئين الفلسطينيين في أماكن لجوئهم لحين العودة الكريمة إلى ديارهم وممتلكاتهم الأصلية في فلسطين. وما دامت العودة للاجئين غير مُنجزه بعد، فبقى "الأونروا" مسؤولة مباشرة عن تقديم الخدمات للاجئين بكافة أشكالها، بل ويجب تحسينها وزيادتها لتتلاءم مع مستوى الحاجة والواقع الاقتصادي والاجتماعي الصعب الذي يعيشه اللاجئون.

ولكن، خلال السنوات التي أعقبت توقيع اتفاقية أوسلو عام 1993م، بدأت وكالة "الأونروا" في سياسة تقليص الخدمات بشكل تدريجي، وصولاً إلى المرحلة الحالية التي تجرأ مفوضها العام بيير كرينبول للحديث عن إمكانية إنهاء عمل "الأونروا" في حال استمر العجز المالي لميزانية الأونروا بهذا الشكل، واتخذ وقتها حزمة من الإجراءات والقرارات الجائرة بحق اللاجئين الفلسطينيين، والتي جاءت على شكل تقليصات في الخدمات الأساسية على صعيد التعليم وملف الصحة، وخدمات أخرى طالت أهلنا اللاجئين من سوريا إلى لبنان.

الغريب في الأمر، أن وكالة "الأونروا" تعتبر هذه الإجراءات تأتي من باب الإصلاح والتطوير في برامج عملها ومستوى خدماتها، وأنها تعتقد، بحنكة مفوضها العام والمدراء العامين، أنها استطاعت أن تسد العجز المالي الحالي، وأن تتجاوز مرحلة الخطر! وتظن أيضاً أن هذه القرارات جاءت لمصلحة اللاجئين والحفاظ على مستقبل الوكالة في تقديم الخدمات لهم!

ولكن حقيقة الأمر، أن إدارة "الأونروا" تعاملت مع اللاجئين كأنهم "بضاعة" في "شركتها"، تنقص من الخدمات المقدّمة لهم كيف تشاء، دون مراعاة لواقعهم ومستقبلهم الاقتصادي والاجتماعي الصعب، فاستهترت بالمستقبل التعليمي لأبناء اللاجئين، وقراراتها على مستوى هذا الملف جاءت تدميرية بكافة المقاييس التربوية والتعليمية. وتُكمل "الأونروا" مع بداية عام 2016 استهانتها بحياة وأرواح اللاجئين الفلسطينيين، وتجعلهم عرضة للتسول في الشوارع لسد فاتورة علاجهم في المستشفيات.

لذلك، أصبح لزاماً على اللاجئين الفلسطينيين في مختلف أماكن لجوئهم عموماً، وفي لبنان خصوصاً، أن يستنفروا كل طاقاتهم وإمكاناتهم لتصحيح الخلل في مفهوم العلاقة القائم بينهم وبين وكالة "الأونروا"، ويدفعوا باتجاه إجبار وكالة "الأونروا" على الاستجابة لمطالبهم واستعادة حقوقهم كاملة، ورفض كل أشكال التقليلات في الخدمات المقدّمة لهم. وهذا لا يتحقق إلا من خلال الحراك الشعبي الفلسطيني الموّحد والمستمر بشكل تصاعدي وصولاً إلى تحقيق المطالب، وإعادة الاعتبار للاجئ الفلسطيني وكرامته.

موقع "عربي 21"، 2016/1/4

٥٤. السلام في أجندة الأحزاب الإسرائيلية

نبيل السهلي

كثيرة هي الدراسات والتحليلات السياسية التي أشارت إلى وجود أربعة أطياف حزبية إسرائيلية رئيسية في إطار المشهد الإسرائيلي الراهن، وهي: أحزاب اليسار، وأحزاب اليمين، والأحزاب الدينية، والأحزاب العربية.

ويلحظ المتابعون انحياز عدد كبير من المحللين العرب إلى فكرة ضرورة تبوء أحزاب اليسار سدة الحكم في إسرائيل -خاصة بعد فوز حزب "الليكود" في انتخابات الكنيست في صيف عام 1977- وذلك على رغم مرور أكثر من 67 عاماً على قيام إسرائيل، وعدم حصول الفلسطينيين على أي حق من حقوقهم الوطنية، بل على العكس من ذلك تفاقمت ظاهرة العنصرية ضد الفلسطينيين سواء في داخل إسرائيل أو في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتؤكد القوانين العنصرية الإسرائيلية التي استصدرت خلال السنوات الأخيرة ذلك.

الأحزاب وعقدة السلام

قد يكون تحذير الكاتب الإسرائيلي سامي ميخائيل في أكثر من مقالة وندوة له من أن تنامي العنصرية الإسرائيلية قد يجعل إسرائيل ظاهرة عابرة، وانتقد مسلسل التشريعات العنصرية في الكنيست، وقال إن اليسار الإسرائيلي "يسار صالونات"، وقد يكون ذلك مدخلاً لتوصيف اليسار الإسرائيلي، في إطار الأطياف السياسية المختلفة.

ويلاحظ المتابع لتحويلات المشهد الإسرائيلي أنه بعد انعقاد مؤتمر مدريد في أكتوبر/تشرين الأول 1991، بات من الصعوبة بمكان توصيف الأحزاب الإسرائيلية؛ فإذا كان المعيار الرئيسي لهذا التحديد هو البرامج السياسية لهذه الأحزاب وبنودها الخاصة بالسلام مع الفلسطينيين، فإن تحولات كثيرة طرأت على هذه البرامج، مما أضاف صعوبة أخرى على التوصيف، حيث حدث خلال المعركتين الانتخابيتين اللتين تلتا اتفاقات أوسلو في سبتمبر/أيلول 1993، وبالتحديد في انتخابات الكنيست التي أجريت في شهر مايو/أيار 1996.

وكذلك انتخابات الكنيست التي أجريت في شهر مايو/أيار 1999، حيث حدث نزوح كبير لهذه البرامج نحو وسط الساحة الحزبية السياسية، سواء من قِبل أحزاب اليمين بزعامة "الليكود"، الرافعة للواء عدم التنازل عن أجزاء من أرض إسرائيل الكبرى، أو من أحزاب اليسار بزعامة العمل التي تتبنى بدرجات متفاوتة خيار دولتين لشعبيين في حدود متعارف عليها.

رأى متابعون أن عودة حزب العمل ومعسكر اليسار عام 1992 إلى الحكم في إسرائيل بمثابة انقلاب في المشهد السياسي، بعد 15 عاماً من حكم اليمين، وما لبث اليمين أن انتزع الحكم في انتخابات 1996، ثم عاد اليسار ثانية في انتخابات 1999 بزعامة إيهود باراك، وهو ما رأته بعض الأوساط الإسرائيلية في حينه فرصة تاريخية للتوصل إلى حل تاريخي مع الفلسطينيين.

وبعد اندلاع انتفاضة الأقصى في 28 سبتمبر/أيلول 2000 وحتى نهاية عام 2015، يلحظ المتابع غياب دور سياسي فاعل لمعسكر اليسار الإسرائيلي، الأمر الذي دفع كثيراً من المحللين السياسيين إلى التساؤل عن الأسباب الكامنة وراء هذا الغياب، والمدة المرشحة لاستمراره، في حين ذهب آخرون إلى أبعد من ذلك، حين تنبؤوا بتلاشي اليسار الإسرائيلي، أو ما يسمى بمعسكر السلام، من المشهد السياسي الإسرائيلي خلال العقد القادم.

وقد يعزز هذا الاتجاه اتساع وتفاقم ظاهرة العنصرية في المجتمع الإسرائيلي تجاه العرب الفلسطينيين داخل الخط الأخضر وفي الضفة الغربية وقطاع غزة.

مفهوم قوى السلام

ومن الأهمية الإشارة إلى وجود لبس أحياناً بين مفهوم اليسار الإسرائيلي وقوى السلام؛ فمفهوم اليسار أوسع، حيث تعدّ قوى السلام أحد مكونات معسكر اليسار، وتصنف بيسار اليسار وفق المعيار الرئيسي للتصنيف، وهو الموقف من مستقبل الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ الخامس من يونيو/حزيران 1967.

فمن يناهز بإعادة هذه المناطق كاملة إلى السيادة الفلسطينية وعدم الاحتفاظ بها، أو ضمها إلى إسرائيل مقابل السلام، ينطبق عليه تحديد قوى السلام وهي يسار اليسار. وما يزيد من صعوبة تحديد قوى السلام في إسرائيل وفق هذا المفهوم هو مفهوم السلام لدى القوى والأحزاب الإسرائيلية.

ومن المعروف أن قادة إسرائيل منذ احتلال الضفة والقطاع ينادون بتحقيق السلام مع العرب، في الوقت الذي يمارسون فيه أعمالاً عدوانية ضد سكان الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة. والنشاط الاستيطاني المحموم في عمق الضفة الغربية، ومن ضمنها مدينة القدس خلال فترة حكمي العمل والليكواد أو الائتلاف بينهما، فيه دلالة كبرى على ذلك، حيث أنشأت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة منذ عام 1967 وحتى عام 2015 (177) مستوطنة يتركز فيها 530 ألف مستوطن إسرائيلي، منهم 180 ألف مستوطن في 26 مستوطنة تلف مدينة القدس بطوقين من المستوطنات.

واللافت أيضاً أن الأحزاب الإسرائيلية الدينية، سواء من داخل ائتلاف حكومة نتنياهو الرابعة أو من خارجه، أسقطت من أجندتها في الأساس أي عملية تسوية محتملة مع الفلسطينيين، وتجمع في الوقت ذاته على الاحتفاظ بالأراضي الفلسطينية المحتلة.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، كان حزب البيت اليهودي (الحزب القومي الديني) بقيادة نفتالي بينيت يعارض بصراحة إقامة دولة فلسطينية، ويعارض أعضاؤه بشدة أي تنازل عن الأراضي، وبتعهدون في الوقت ذاته بالتصدي للتخلي عن سنتيمتر واحد عما يسمى أرض إسرائيل للعرب.

ولكن الحزب المذكور لا يناهز بضم الضفة الغربية بأكملها، بل وفقاً لما يسميه خطة الاستقرار، حيث يطالب فقط بفرض السيادة "الإسرائيلية" في منطقة "ج"، وهي عبارة عن 60% من مساحة الضفة الغربية، التي يسكنها نحو ثمانين ألف فلسطيني، ويستوطن فيها نحو 350 ألف مستوطن يهودي.

فضلاً عن ذلك، تدعو الأحزاب الإسرائيلية الدينية، ومنها حزب البيت اليهودي، إلى ضرورة الانتهاء من إنشاء الجدار العازل، الذي سيتمدد إلى نحو سبعمئة كيلومتر في عمق الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس، لفرض الواقع التهوديدي على 40% من مساحة الضفة الغربية التي تصل مساحتها إلى نحو 5800 كيلومتر مربع.

الجغرافية السياسية للسلام

أما بالنسبة لمفهوم السلام الإسرائيلي مع الفلسطينيين، حيث جوهر الصراع، فاعتماد معيار هنا يستبعد من دون جدال من معسكر السلام أو يسار اليسار مجموعة كبيرة من القوى السياسية، تبدأ من أقصى يمين الساحة الحزبية وتنتهي بصقور حزب العمل، وهي القوى التي عبرت في شكل أو آخر عن الرغبة في الاحتفاظ بالأراضي الفلسطينية المحتلة مهما اختلفت المشاريع والأطروحات، مثل الحكم الذاتي، أو الإدارة المدنية، أو الضم الفوري.

أما إذا اعتمدنا معياراً آخر أكثر اقتراباً من جوهر المسألة، باعتبار أن تحقيق السلام لا يتم إلا بتجسيد طموحات الشعب الفلسطيني في إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة كاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها الجزء الشرقي من القدس المحتلة، لرأينا أن قوى السلام هذه تتراجع، لتتصر في بعض الأحزاب الصغيرة، إضافة إلى شخصيات هامشية، من دون أن يكون لها وزن أو تأثير يذكر في أحزابها.

إن مرور أكثر من 22 عاماً على اتفاقات أوسلو دون حصول الفلسطينيين على أي من حقوقهم الوطنية، يثبت من دون شك أنه لا توجد فجوات كبيرة في الرؤى بين الأطياف السياسية الإسرائيلية المختلفة حول السلام مع الفلسطينيين، ناهيك عن مواقف الأحزاب الإسرائيلية المتقاربة -إلى حد كبير- إزاء مستقبل القضايا الجوهرية في إطار القضية الأم، وفي المقدمة منها قضايا: القدس، واللاجئين والحدود، والمستوطنات، التي تعدّ المعلم الأساسي من معالم احتلال الأراضي الفلسطينية. وثمة إجماع بين الأحزاب الإسرائيلية بتلاوينها المختلفة على التنازل عن الحقوق الوطنية الفلسطينية، الأمر الذي يؤكد عدم جدوى التفاوض مع إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/5

٥٥. "الإخوان المسلمون" الخطر الحقيقي

د. افرام هيريرا

قال رئيس الحكومة البريطاني، ديفيد كامرون، مؤخراً إن «جوانب معينة من إيديولوجيا وأفعال حركة الإخوان المسلمين تناقض مبادئ بريطانيا والديمقراطية وسلطة القانون وحرية الفرد والمساواة والاحترام المتبادل وتقبل الديانات والاعتقاد». لقد وصف الحركة كترية خصبة لنشوء العنف. واستناداً لبحث طلب إجراءه قال إن الانتماء لـ "الإخوان المسلمين" مؤثر إلى التطرف المحتمل.

من بين الادعاءات الصعبة التي يطرحها كامبيرون تبرز معارضته الشديدة لرجال الحركة، الذين يؤيدون «حماس» التي هي كما هو معروف الفرع الفلسطيني للحركة. يدور الحديث هنا عن نقطة مهمة جدا لصالح إسرائيل: رئيس حكومة غربية يعتبر أن تأييد «الإخوان المسلمين» للعنف ضدنا هو دليل على التطرف. البحث الذي أسس كامبيرون عليه تصريحه يُذكر بطموح عدد من أعضاء الحركة بتحويل بريطانيا إلى دولة إسلامية، لكنه لم يجد الدليل على أن الحركة نفسها وضعت هذا الهدف. لماذا؟ لأنه منذ 2007 أعلن الزعيم الروحي للحركة، الشيخ القرضاوي، أن «احتلال روما، إيطاليا وأوروبا، يعني عودة الإسلام إلى أوروبا. هل يجب أن يكون هذا الاحتلال عن طريق الحرب؟ لا. ليس بالضرورة... الإسلام يحتل أوروبا ليس بالسيف ولا بالمعارك بل عن طريق الدعوة للإسلام».

في مقابلة مع الصحيفة النرويجية في 2011 قال زعيم «الإخوان المسلمين» في مصر حتى 2010، محمد مهدي عاكف: «إن هدف الإخوان المسلمين هو تأسيس دولة إسلامية عالمية». وحينما سُئل متى؟ أجاب: «نحن المسلمين نهاجر إلى كل مكان وما زالت الطريق طويلة إلى حين سيطرتنا على أوروبا». أحمد جبالة، من مؤسسي إحدى الحركات الإسلامية الكبرى في فرنسا، المقربة من «الإخوان المسلمين»، والتي تحظى باعتراف السلطات قال: «الحركة هي صاروخ من مرحلتين: المرحلة الأولى ديمقراطية والمرحلة الثانية ستكون إنشاء مجتمع إسلامي».

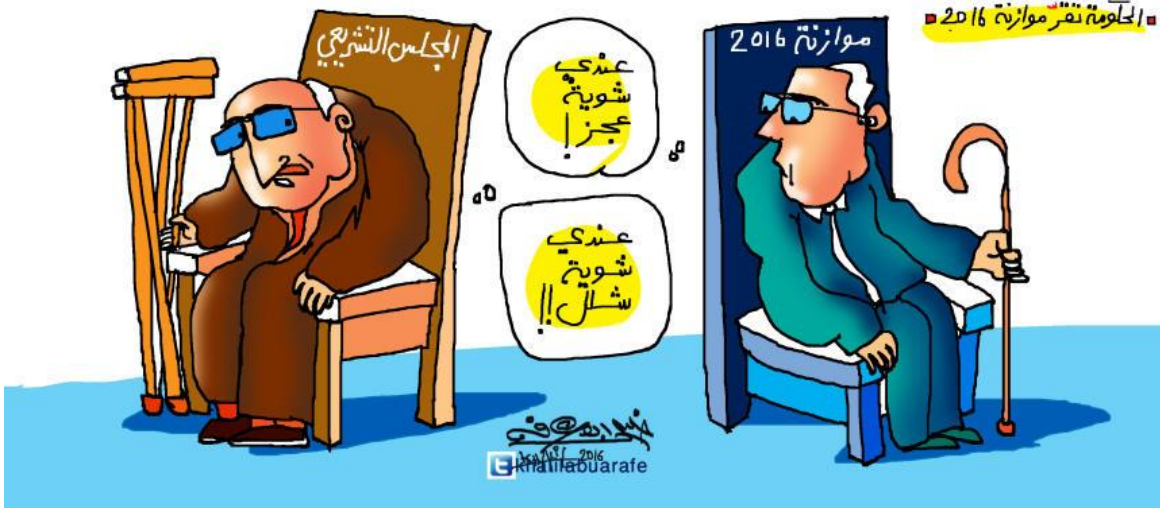
إن الخطر الذي ينتظر أوروبا هو عمليات إرهابية أقل وترجمة خطة «الإخوان المسلمين» أكثر: ليس هناك في الوقت الحالي عنف أو تهديد علني. وحسب رأيهم سينجح الاحتلال عن طريق كثرة الإنجاب للمرأة المسلمة، حيث تشكل النساء النسبة الكبرى في أوروبا، وعبر الهجرة ستتخطم الأرقام القياسية، وعبر الدعوة للانضمام إلى الإسلام. يمكن أيضاً إضافة تعليم الإسلام الأرثوذكسي لجيل الشباب الذي هو متدين أكثر من جيل الآباء، ويرفض قيم المجتمعات المضيفة، وتطبيق القوانين الإسلامية في حياة المجتمع بشكل زاحف، حيث قررت شبكة كبيرة للهامبورغر في فرنسا هي «كويك»، مؤخرًا، أن جميع فروعها ستبيع اللحوم الحلال فقط.

إن معالجة الجذور، سواء في إسرائيل أو في أوروبا، هي التي ستمنع التعليم من أجل الاحتلال الإسلامي وليس فقط الإسلام المقاتل. الأمر الذي سيوقف تنفيذ حلم سيطرة الإسلام على العالم.

"إسرائيل اليوم"، 2016/1/5

الأيام، رام الله، 2015/1/6

٥٦. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/1/6